

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقرير

تغيير المناهج الدراسية
سنوياً لتغذية ماكنة الفساد

3



أفكار

10 بي بي سي تنصر ماركس
بمواجهة أفلاطون

حياة الشعب

5 التلوث يجتاح الرافدين وماء
الاسالة للاغتسال فقط

أخبار وتقرير

2 ثقة في غير محلها

«طوفان الاقصى» رداً على الجرائم الوحشية لاحتلال الاسرائيلي»

الشيوعي العراقي يحيي
مقاومة الشعب الفلسطيني
الباسلة وتصديه لاحتلال
الاسرائيلي الغاشم

يتصاعد العدوان الاسرائيلي الغاشم على قطاع غزة في رد هستيري على العملية الجريئة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه صباح اليوم. وبلغت حصيلة هذا العدوان حتى وقت اعداد هذا التصريح ١٩٨ شهيدا ومئات الجرحى. وجاء تصاعد المقاومة الشعبية الفلسطينية ردا مشروعا على الجرائم البشعة التي واصلت حكومة نتانياهو الفاشية وقوات الاحتلال وعصابات المستوطنين ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس، وشملت الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى والاعتداءات على المقدسات المسيحية والاسلامية، وراح ضحيتها العشرات من المدنيين الابرياء بضمنهم النساء والاطفال. وتؤكد تطورات هذا اليوم مرة أخرى الحقيقة الثابتة، بأن لا أمن واستقرار في منطقة الشرق الأوسط إلا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض، وحصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة في تقرير المصير والحرية والعودة والاستقلال، وفي إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

كما ان هذه التطورات تؤكد مجددا الانحياز السافر للولايات المتحدة وحلفائها الى اسرائيل ودعمهم اللامحدود لها وتعطيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لتواصل احتلالها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني. وتفضح زيف المواقف المخزبة للأنظمة العربية المنخرطة في مسلسل التطبيع المذل، وتمثل صفة قوية لها.

ان حزبنا الشيوعي العراقي يرفع صوته عاليا بالتضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية الباسلة للاحتلال الصهيوني، ويدعو كافة القوى الوطنية العراقية للتعبير عن تضامنها مع هذا النضال الفلسطيني البطولي، ولتقديم المزيد من الدعم له. كما يطالب الحكومة العراقية بالتحرك العاجل على المستويين العربي والدولي، للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحمائيه ووقف المجزرة التي يواصل الاحتلال الاسرائيلي اقترافها بحق قطاع غزة، وردعه عن تنفيذ المزيد من الجرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

عاش نضال الشعب الفلسطيني والظفر لمقاومته الشعبية الجسورة

المكتب السياسي
الحزب الشيوعي العراقي
2023-10-7

البصرة تطالب بالتخلص
من المدارس الكرفانية

بغداد. طريق الشعب

نظم المئات من المحتجين في مناطق متفرقة من البلاد، احتجاجات متنوعة تطالب بالخدمات، في وقت احتج فيه العشرات من اصحاب شركات الصرافة أمام البنك المركزي، مطالبين برفع المنع عن شركاتهم في مزاد بيع العملة.

2 <<

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى الانخراط في المعركة مع الاحتلال الاسرائيلي

تضامن عراقي رسمي وشعبي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة



مقاتلون فلسطينيون يعتلون دبابة اسرائيلية يوم أمس رافعين العلم الفلسطيني

من أجل نيل حريته واستقلاله واسترجاع أراضيه"، مشيراً الى انه "يدين بشدة استخدام الحكومة الاسرائيلية الطائرات الحربية في الهجوم على المناطق الأهلية بالسكان المدنيين، مما تسبب في عدد كبير من الضحايا بين شهداء وجرحى".

التيار الاجتماعي الديمقراطي

من جانبه، قال حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي العراقي، ان "خطر اندلاع القتال في مناطق متعددة مع الكيان الصهيوني الغاصب، في ضوء الاحداث الاخيرة في غزة الصامدة يتزايد".

وذكر الحزب في بيان تلقته "طريق الشعب"، أنه على الرغم من التنديد بعدوان اسرائيل الدائم على غزة وغيرها من المناطق الفلسطينية، يستمر اليمين الاسرائيلي وازعة العدوان والاستحواذ على الأراضي الفلسطينية وطرد سكانها او احوال المستوطنين بدلا منهم، وكل ذلك يجري تحت نظار العالم الذي يدعي التمدن وحمية الحقوق والحرية. وختم التيار الاجتماعي الديمقراطي بيانه بالقول: "أن الاوان ان يفهم الكيان الاسرائيلي انه لا يستطيع ان يبني كل الشعب الفلسطيني، وان الحل الاوحد ليس في مشاريع التطبيع، وانما في اقامة الدولتين بعد العودة الى حدود عام 1967".

الفلسطيني، كمحاولة لرد الاعتبار لعنجهيته التي تهاوت تحت ضربات ابطال المقاومة الفلسطينية. وأكد ان "المرحلة الراهنة وما تشهده من احداث تندر بتطورات خطيرة تتطلب اكثر من اي وقت مضى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة وفي المجالات كافة والتحرك العاجل على مختلف المستويات لتفويت الفرصة على الاحتلال للاستفراء بشعبنا في قطاع غزة". كما دعا الحزب جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج الى الانخراط المباشر كل حسب امكانياته في هذه المعركة المفتوحة مع هذا الاحتلال المجرم.

التيار الديمقراطي العراقي

وأكد المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي في بيان ورد لـ "طريق الشعب"، ان "الحل الجذري يكمن في مفاوضات صريحة وشجاعة بإشراف دولي تفضي الى انسحاب تام لإسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقيام دولة فلسطين الحرة المستقلة وعاصمتها القدس". وحذر البيان من انه "من دون وجود هذه الحلول الجذرية فان الصراع سيبقى ملتصقا ويتصاعد ويعرض المنطقة كلها لمخاطر حروب تدميرية اخرى".

واعرب التيار الديمقراطي العراقي عن "تضامنه مع الشعب الفلسطيني الشقيق ومؤازرته لنضاله البطولي

الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الذي ما زال يعاني الاحتلال وسياسات التمييز العنصري والحصار والتجاوز على المقدسات وانتهاك القيم والمبادئ الانسانية. فيما حذر من استمرار التصعيد داخل الأراضي الفلسطينية، لأنه سينعكس على استقرار المنطقة، كما ندعو جامعة الدول العربية إلى الانعقاد بصورة عاجلة لبحث تطورات الأوضاع الخطرة في الأراضي الفلسطينية.

حزب الشعب الفلسطيني

ودعا حزب الشعب الفلسطيني، الجماهير الفلسطينية وقواه كافة لأوسع وأصلب وحدة وطنية شاملة خلال معركة الدفاع عن أمن وحقوق الفلسطينيين، وفي مواجهة عدوان الاحتلال الحربي وإرهاب عصابات مستوطنيه. واعتبر الحزب في بيان تلقته "طريق الشعب" امس، ان "قيام المقاومة الفلسطينية بالرد الشامل والشجاع على عدوان الاحتلال المتواصل يندرج في اطار حق شعبنا في مواصلة كفاحه حتى نيل حقوقه المشروعة في الحرية والعودة والاستقلال".

وحمل الحزب الحكومة الفاشية للاحتلال الصهيوني وكذلك المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد، محذراً مما يخطط له الاحتلال من توسيع دائرة العدوان وارتكاب مزيد من المجازر بحق الشعب

بغداد. طريق الشعب

استيقظ العالم صباح امس، على اخبار العملية النوعية لاقتحام مستوطنات غلاف غزة في جانب الاحتلال الاسرائيلي، والتي استمرت حتى ساعة اعداد هذا التقرير. واصر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي تصريحاً ينتصر فيه للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة (نشر نصه على هذه الصفحة).

فيما دعا حزب الشعب الفلسطيني، الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، الى الانخراط المباشر كل حسب امكانياته في هذه المعركة المفتوحة مع الاحتلال الاسرائيلي.

ونقل مراسل "طريق الشعب" عن تفاعل واسع غير مسبوق من قبل المدنيين والناشطين العراقيين مع الاخبار الواردة من فلسطين، حيث نشروا صوراً ومقاطع فيديو للعملية العسكرية التي حدثت على مدار نهار امس. فيما تباينت المواقف الدولية والشعبية واكد مراقبون ان هذه العملية بينت بوضوح ان التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي لن يجلب الاستقرار للمنطقة ما لم يجر الاهتمام بقضايا الشعب الفلسطيني ومطالبه الحق في تحقيق دولته المستقلة.

الموقف الرسمي العراقي

وأكدت رئاسة الجمهورية، أمس السبت، دعم القضية الفلسطينية في تعليق على عمليات طوفان الأقصى التي يشهدها غلاف غزة منذ فجر الباردة. ونشرت رئاسة الجمهورية بياناً مقتضباً قالت فيه: "تُجدد موقف العراق الثابت إزاء القضية الفلسطينية وما يعبر عن الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في نيل كامل حقوقه المشروعة، ونددين بشدة الاعتداءات الوحشية التي تمارس ضده"، ودعت الرئاسة، المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لتحقيق العدالة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين".

فيما اكد باسم العوادي المتحدث باسم الحكومة العراقية، موقف العراق الثابت شعبياً ورسمياً تجاه القضية الفلسطينية، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعاته ونيل كامل حقوقه المشروعة، وأن الظلم واغتصاب هذه الحقوق لا يمكن أن يُنتج سلاماً مستداماً. وذكر العوادي في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "العمليات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني اليوم هي نتيجة طبيعية للقمع المنهوج الذي يتعرض له منذ عهد مضت على يد سلطة الاحتلال الصهيوني، التي لم تلتزم يوماً بالقرارات الدولية والأممية". ودعا البيان المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حدٍ لانتهاكات الخطيرة وإعادة

ملف التعويضات في الانبار .. هل من نهاية؟!

المقصود من قبل القوى المهيمنة. ورغم التصريحات والوعود باكمال معالجة الملف الذي يتعلق اساسا ببيوت الناس وبساتينهم وسياراتهم، تسمع العجائب عند التواصل مع الناس. ومن ذلك ان معاملات قدمت عام 2017، يكتشف المكلفون بانجازها، بعد خمس سنوات، ان فيها خطأ وعليهم اعادة النظر فيها من الصفر، وهذا يتطلب جمع وثائق لا يمكن الحصول عليها بسهولة. واذا لم يكن هناك خطأ، فهناك من هو مستعد لافتحاله وعينه على مبلغ التعويض. ثمة من يقول: لكن هناك من حصلوا بالفعل على تعويضاتهم؟ يجيب المواطنون دون تردد ان هؤلاء بالتاكيد من اقارب مسؤول، او أعضاء في حزب (س)، او ممن عندهم واسطة، او هم على مستعدون للتنازل حتى عن نصف مبلغ التعويض! من يا ناس يخلص مواطني الانبار من هذا الفساد؟ وأصلا متى تطلق تعويضاتهم المغيبة؟

ملف التعويضات في الانبار ذو شجون . فمنذ تحرير المحافظة ودحر داعش الإرهابي وهو مفتوح، وغالبية العوائل المتضررة تنتظر ساعة الفرج.

وفي تفاصيل الملف الشائك يتحدث المواطنون عن حجم التلاعب وسوء الادارة والاستغلال

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

لجنة نيابية تنفي إعادة التصويت على اتفاقية خور عبدالله

بغداد. طريق الشعب

نفي عضو لجنة العلاقات الخارجية حيدر السلامي، أمس، وجود مساعٍ لإعادة التصويت على اتفاقية الملاحة البحرية مع الكويت في مجلس النواب، مُنتقداً ضعف الرد الحكومي على الكويت.

وأكد السلامي في تصريح صحفي "عدم صحة الأنباء حول إعادة التصويت على الاتفاقية مجدداً داخل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "الموقف الآن يقع على عاتق الحكومة وعليها أن تكف عن مجاملة الكويت واتخاذ موقف جاد يحفظ للعراق حقوقه".

وأضاف، أن "الحكومة تتعامل بدبلوماسية مبالغ فيها مع الكويت، والتي كان موقفها أقوى من الموقف العراقي"، داعياً إلى "إيداع قرار المحكمة الاتحادية في المحاكم الدولية ومحكمة البحار".

وقف احتجاجية في البصرة تطالب بالتخلص من المدارس الكرفانية

كربلايون يحتجون

ضد استيلاء جهات متنفذة على أراضيهم

بغداد. طريق الشعب

وأضاف أن تظاهر المواطنين وقطع الطريق يأتي نتيجة الاستيلاء على أراضيهم من قبل جهات متنفذة.

وأشار إلى أن المتظاهرين طالبوا رئيس الوزراء وهيئة النزاهة بالتدخل لإنقاذهم من سيطرة المتنفذين.

البصرة

ونظم أهالي منطقة أبو صخير في منطقة الخورة (كرمة علي) شمال البصرة وقفة احتجاجية، مطالبين وزير التربية والحكومة المحلية ببناء مدرسة لابنائهم بدلا من المدرسة الكرفانية الحالية، بالإضافة إلى شطر مدرسة البدعة، مبينين ان الدوام فيها صباحي فقط.

وقالوا، ان المنطقة بحاجة ماسة الى بناء مدرسة وشرطها ليكون الدوام ثانيا بسبب أعداد الطلبة

الكبيرة، فيما طالبوا أيضا مدير تربية البصرة بالتدخل لحل هذه المشكلة.

كما طالبوا الحكومتين المركزية والمحلية بالتدخل لحل مشكلة تلوث المياه في المنطقة، مبينين ان المنطقة تعاني من تلوث المياه ما أدى الى الإصابة بالأمراض رغم مناشداتهم عدة مرات الدوائر والمسؤولين في المحافظة، ولكن بدون جدوى.

وفي سياق اخر، طالب اهالي المنطقة الجهات المعنية بربط الكهرباء في مناطقهم مع المناطق النفطية في الرملة، لكثرة الانقطاعات وأسوة ببقية المناطق.

وقالوا، ان المنطقة تعاني من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، والخطوط متهاكة، داعين الى ربط مناطقهم مع المناطق النفطية لغرض التخلص من أعمال الصيانة المستمرة، على حد قولهم.

بغداد ونظم العشرات من اصحاب شركات الصرافة تظاهرة احتجاجية أمام البنك المركزي، وطالبوا برفع المنع عن شركاتهم في مزاد بيع العملة، لا سيما ان هذه القرارات ستسهم في ارتفاع اسعار صرف الدولار.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من المتظاهرين اجتمعوا أمام بوابة البنك المركزي للاحتجاج، حاملين لافتات طالبوا فيها المركزي بايقاف الإجراءات التعسفية، واقالة الفاسدين على حد وصفهم.

وأضاف، أن اصحاب شركات الصرافة يقولون ان هذه الإجراءات من شأنها ان تسبب برفع قيمة الدولار أكثر، لا سيما ان الارتفاع الاخير كان بسبب حرمانهم من الدخول لمزاد بيع العملة.

إضاءة

ثقة في غير محلها

محمد عبد الرحمن

اتسمت تصريحات المسؤولين في الايام الأخيرة بـ"الفرح الغامر" عندما ارتفعت أسعار برميل النفط الخام، ووصلت الى حد القول بأنهم لا يعيرون الكثير من الاهتمام لتلك الأسعار.

وحسب التقارير المنشورة فان البعض اخذ يبشر بـ"ثورة" عمران وبناء لا سابق له. مع الإشارة الضرورية الى أن هؤلاء هم من حكموا البلاد وتحكموا بالناس طيلة الـ 20 سنة الماضية، بالحصيلة المعروفة للقاصي والداني .

ولا ادري ماذا سيقول هؤلاء اذا عاودت أسعار النفط الانخفاض، فهي لم تستقر على حال، والتحكم بها ليس محصورا بيد العراق، ولا حتى بيد "أوبك+".

يأتي هذا في وقت ما انفكت فيه تقارير البنك الدولي (أيلول 2023) تشير الى ان الاقتصاد العراقي هش، حتى ان هذا البنك ينصح العراق - ويا للغرابة! - بالترتيب في اطلاق تخصيصات الموازنة المقررة، وهي فعلاً لم تطلق حتى الان، رغم صدور تعليماتها، وما زال الاتفاق الحكومي يعتمد على أموال "الطوارئ" التي خصصت اساساً لمجالات معينة وليس لتمويل الدولة ومؤسساتها ونشاطاتها، ووفق قاعدة ١ الى ١٢ من تخصيصات الموازنة السابقة (وهي الان لاكثر من سنتين) .

هذا فيما اخذ الحديث يتصاعد عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء ذلك؟ وهل هو حقاً، كما يعلن، لمنع البعض من استغلال مواردها لأغراض الدعاية الانتخابية؟! ولعل من غير المفهوم وغير المنطقي ان يقول أحدهم بأن لا ضرر من تأخير صرف تخصيصات الموازنة، طالما ان الموازنة ثلاثية ويمكن تدوير الأموال!

ولجلد نقول: إذا كان الامر كذلك وهناك وفرة من المال، فلماذا اعدت الموازنة بهذه الصيغة وما تتضمن من عجز كبير، سيتم سداده بطرق بينها القروض الخارجية رغم ما تقرض من فوائد وخدمة تستنزف المزيد من الأموال ، فيما البلد بأمس الحاجة اليها .

نقول البلد ولا نقول المتخمين بالمال الحرام، الذين همهم الأول والاخير هو مصالحهم ونفوذهم، وإدامة هيمنتهم بألف طريقة وطريقة "عوجة" . وان ما يسهل عليهم ذلك هو وجودهم في السلطات الثلاث، او تأثيرهم عليها بما يوفر لهم الحماية المطلوبة.

لا شك ان الموازنة المطلوبة، رغم عيوبها وتغررتها. ففي بلدنا ما زالت الدولة هي المصدر الأساس للعمل والتوظيف وتمويل المشاريع وهي اداة الحراك الاقتصادي. وقد كان الكثيرون ينتظرونها، فاذا بأموالها وتخصيصاتها تجمد. لماذا؟ هل الآن ساد الشعور والتقدير بانها مضخمة جداً، ولا قدرة او امكانية حتى على صرف ما خصص فيها من أموال ؟

وعود على بدء، فمن غير الواقعي وغير المنطقي القول بان العراق وشعبه لا تهمهم أسعار النفط، في وقت تقول فيه التقديرات ان ارتفاع او انخفاض سعر البرميل الواحد دولاراً واحداً فقط بالنسبة للعراق، يعني مليار دولار كاملاً في السنة .

وربما يكون الامر مختلفا لو كان تم توظيف العائدات النفطية لتحقيق تعدد في مصادر الدخل، ولبناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع، بوجود صناديق سيادية تمول المشاريع، وما توفر من فرص عمل.

لكن هذا لم يحصل حتى الان ، فيما التركيز يتجه نحو مواصلة انفاق اموال الدولة لتقديم المزيد من الرشى، والركض لإخماد الحرائق هنا وهناك، ما يعني المزيد والمزيد من صرف الأموال بلا وجهة واضحة المعالم، لتذهب دون ان تترك أثراً يعتمد عليه في تحقيق تراكم ضروري لانعاش الاقتصاد، وإيقافه على رجلين لا على رجل الربيع النفطي وحده.

نهر العشار يستحضر مجده السابق ويعاني من جرح الإهمال الحالي



بغداد - تبارك عبد المجيد

خُفر نهر العشار في محافظة البصرة أيام عهد العهد العثماني محمد هدايات باشا عام 1878م، ويعد أحد الأنهر التي لعبت دوراً كبيراً في حركة الاقتصاد والتجارة وكان معلماً سياحياً وثقافياً يتوافد إليه الكثير من السياح وحتى الشخصيات الدبلوماسية والسياسية. وبين الماضي والحاضر يشهد نهر العشار إهمالاً كبيراً منذ عقد التسعينيات، مرة من قبل الجهات الحكومية المسؤولة ومرة من قبل سكان المنطقة.

وتفوح من جانبي نهر العشار روائح كريهة نتيجة رمي النفايات وسط النهر من قبل السكان، الأمر الذي يتطلب القيام بحملات توعية ثقافية.

إهمال

يقول ستار سعد (57 عاماً)، أحد سكان منطقة العشار إن "في العقود السابقة كان الكثير من البصريين يستخدمون مياه العشار للشرب، باستثناء الأثرياء الذين كان يجلب لهم المياه من شط العرب، الأنقى إجمالاً، كما كان كثيرون يرتادونه لأجل السباحة في فصل الصيف".

ويبين في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، أن "آخر مرة تم صرف ضفاف النهر بالحجارة وتنظيف قاعه في عام 1989 أما السنوات التي تلت فشهدت إهمالاً كبيراً للنهر، وما زاد الوضع سوءاً هو نشوء ظاهرة تصريف مياه المجاري في مجرى النهر في فترة التسعينيات، وتعمقت حالة الإهمال بعد عام 2003، لافتاً إلى أن الصيادون بدأوا بهجرته لخلوه من الأسماك، كما أن مياهه التي كانت تعكس زرقة السماء أصبحت داكنة لشفة تلوثها وبروز روائح كريهة منها".

وعبر ستار عن استيائه العميق إزاء الوضع الحالي لنهر العشار، معبراً عن قلقه من تراكم النفايات على جانبي النهر الذي يعتبر موروثاً طبيعياً مهماً للمنطقة إضافة إلى وجود ارتباط معنوي بين سكان العشار ونهره.

واختتم حديثه بالتأكيد على وجود حاجة ماسة للوعي بأهمية الحفاظ على جمال ونقاء هذا النهر، وتبني ثقافة عدم رمي النفايات فيه والعمل على

المحافظة على بيئتنا الطبيعية.

وعلى مدى مئات السنين كان النهر يحظى بالعناية والاهتمام باعتباره الشريان الأثري للمدينة، حتى أن ضفافه قبل توفر الكهرباء كانت تُضاء بقناديل زيتية، وباعتبار النهر ضرورة حياتية كان تطهيره من الأعمال المبهجة للبصريين.

بانتظار التصاميم

يقول مدير الموارد المائية في البصرة جمعة المالكي، إن "نهر العشار يتمركز وسط مدينة البصرة ويعد أحد تراثيات البصرة وجماليتها"، مشيراً إلى وجود إيعاز من قبل مدير الموارد المائية بإعادة تأهيله، نظراً لتلك الأهمية".

ويؤكد في حديث أجرته معه "طريق الشعب"، "تم إعداد كافة الكشوفات اللازمة لنهر العشار وتم وضع خطة تأهيلية تتوافق مع مكانة النهر وتاريخه".

ويضيف المالكي، إن "المباشرة بالتنفيذ ستبدأ فور إتمام التصاميم الخاصة بالمشروع".

وبشأن النفايات التي تتكدس على جانبي النهر، أوضح المالكي أن "دائرة الموارد المائية تواصلت مع بلديات البصرة لأجل حل هذه المشكلة"، مشيراً إلى

أن مشكلة النفايات لا ترتبط بالمؤسسات الحكومية فقط إنما بوعي المواطن كونه شريكاً في تفاقم مشكلة النفايات"، لافتاً إلى أن لانتشار النفايات آثار سلبية عديدة منها ما يتعلق بصحة المواطنين".

جهود طوعية

يعمل سعد ستار حالياً على تنظيم مبادرات بيئية مشتركة بين صناعات القرار والمجتمع المدني، لأجل وضع حلول حقيقية وتوعية الجمهور بأهمية الحفاظ على البيئة والمحافظة على نهر العشار، متأملاً أن تتجاوب المجتمعات المحلية مع هذه المبادرات ويكون لها الأثر الإيجابي في تحسين حالة النهر وجعله مكاناً صحياً وجميلاً للجمع.

وعن سبب حماسه بهذا العمل التطوعي، يبين سعد لـ "طريق الشعب"، أن "وضع النهر الحالي باتس جد، وبات ينعكس سلباً على المواطنين بسبب ما ينشره من ملوثات وروائح كريهة، كما أصبح يعكس منظرًا غير محبب للمارة، وهذا بالأمر المؤسف بعد أن كان معلماً جمالياً مثيراً للإعجاب".

وأضاف سعد نهر العشار في السنوات السابقة بأنه "ذو منظر خلاب يأس المارة، ويجعلهم يعودون إليه مرة أخرى".

ويضيف أن مشاريع تجميل النهر وتأهيل ضفافه لا فائدة منه، كون النهر ميثا سريريًا، والأمر لا يتطلب حلولاً ترقية إنما حلاً جذرياً مع تخصيص ميزانية كافية".

وأثار نهر العشار إعجاب العديد من الرحالة ودبلوماسيين أجانب، منهم فنصل روسيا القيصرية ألكسندر أداموف الذي أفاد في كتابه "ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها" الصادر عام 1912 بأن "نهر العشار بالنسبة إلى البصرة هو الشريان الرئيس لحركة البضائع والركاب. وضفاف النهر غاية في الجمال، وهي مغطاة كلها تقريباً ببساتين النخيل"، بينما ذكر عالي بك في كتابه "رحلة إلى العراق العثماني والهند" أن "نهر العشار عامر ببعض الساتين والأبنية، وهو يتجه من أمام إدارة الجمارك وحتى مدينة البصرة إلى الداخل، وتتفرع منه ترع عدة تتجه صوب البساتين. ولا يمنع المد والجزر من ذهاب وإياب القوارب التي يطلقون عليها اسم "بلم"، وأرضيتها مفروشة وفوقها مظلة. ولأن أهالي البصرة أصحاب ذوق، فهم يتجولون رجالاً ونساءً في هذه القوارب أثناء فترة الطقس اللطيف، ويعيرون بها النهر من الليل حتى الصباح وهم يغنون ويمرحون".

اتحاد الطلبة العام اعتبرها ممارسة لتغذية ماكنت الفساد

النزاهة النيابية: تغيير المناهج الدراسية كل سنة إرضاءً لشخصية سياسية

عين على الأحداث

حمايات الجن!

قرر رئيس الحكومة تقليص أعداد الحمايات ومنع حركة العجلات المكشوفة الحاملة للمقاتلين والأسلحة، والتي ترافق المسؤولين والقادة والأميرين بمختلف مستوياتهم ومناصبهم، لكونها ظاهرة غير حضارية ولا تتلاءم مع تطلعات واهتمامات المواطنين وحالة الأمن والسلام التي تعيشها مدن العراق. ورغم صحة القرار والمبررات التي اتخذت على ضوءها، ولاسيما «الحرص الحضاري»، شكك الناس كثيراً بجداها، لأنه جاء نسخة مطابقة لقرارات سابقة، اتخذتها الحكومات دون أن ينفذها أحد، بسبب التحصن في الحمايات، واستغلال أموالها منفذاً للفساد والإفساد، لاسيما في ظل وجود حمايات فضائية، من بين 6000 عنصر لحماية النواب و1000 عنصر لحماية الرئاسات.

معقولة؟!

في إطار الجدل المحتدم حول اتفاقية (خور عبد الله)، صرح نائب وزير سابق، بأن زميلاً له وصف الاتفاقية بأنها مذلة، أثناء مناقشتها في مجلس النواب، وإن المجلس رفض حذف هذا الوصف من محضر الجلسة، حين تم التصويت على مقترح بذلك. وأكد النائب بأن ذات المجلس عاد وأجاز فيما بعد، هذه الاتفاقية «المذلة»! الدهشة التي أخذت الناس من «المهينة المتميزة» للبرلمان، والتي قد تشي بشيء من الانقسام، ستتحول غداً، لوعي شعبي، يدرك بأن إصلاح نظام المحاصصة والفساد، غير ممكن بدون تغيير شامل، عبر حراك احتجاجي سلمي عنيد، يكتسب الطغمة الفاسدة في انتخابات مبكرة، حرة وديمقراطية.

أهداف غير معلنة

في ظل فشل السياسة النقدية في الحفاظ على السعر الحقيقي للدنيا، وتواصل أزمة صرف الدولار، يعتمد بعض المسؤولين، ولأسباب غير مفهومة، إلى إطلاق تصريحات، تزيد من عمق الأزمة، كعود محافظ البنك المركزي الأخيرة وتكصير مدير عام الحوالات، وهو ما أفقد عملتنا الوطنية 20 في المائة من قيمتها في السوق الموازي حتى الآن. هذا ويؤكد المراقبون على أن هيمنة ثلث المصارف، وخاصة غير العراقية، على نافذة بيع العملة، يضاعف من أرباحها ويقلل من كمية الدولار المعروض ويعزز قدرتها على ابتزاز المصارف الأخرى، فيما يدفع المواطن، الذي يسحقه ضنك العيش، ثمن الفشل وهيمنة المافيات على السوق.

ماذا نقاش
وزيرنا إذن؟

فيما كان وزير الدفاع يجري مباحثات مع مضيفيه في أنقرة، قامت الطائرات التركية بقصف مكثف للأراضي العراقية، أعلنت على إثرها الحكومة التركية عن تدمير 22 هدفاً لمعارضها من الكرد في جبال كردستان، وعن تقديمها لمشروع إلى مجلس الأمة، تطلب فيه تهديد صلاحية قراره، الذي منحها الحق في مواصلة احتلال أراض عراقية، هذا وفيما كشف أحد السياسيين عن قيام المعتدين الأتراك بتجربة عشرة أنواع من الأسلحة في هذه الأراضي، وتدميرهم للقري والحقول وترويع الأقب الأميين، يشير المراقبون إلى أن انقرة مصممة على مواصلة سياستها المخالفة للقانون الدولي، دون أن يردعها أحد.

فساد جماعي

أعلنت هيئة النزاهة عن أن المشروعات الاستثمارية (مستشفى أهلي وأسواق تجارية) في محافظة ذي قار عديا الجدوى، بسبب عدم حاجة السوق لهما وعجزهما عن خلق أية فرص عمل، رغم تكلفتها التي فاقت 18 مليار دينار. كما كشفت عن ضبط مخالفات مالية عديدة في مشاريع ترميم المكتبة العامة والمكتبة المركزية للجامعة وصندوق الإسكان وإحدى شركات المقاولات والنقل العام والهيئة العامة للضرائب ودائرة صحة ذي قار. هذا وينصح الناس «أولي الأمر»، بالكف عن ععودهم بالقضاء على الفساد، لأن الحل يكمن في اعتناء الكفاءة والنزاهة والخبرة في إشغال الوظيفة العامة، وليس التوظيف على أساس المحاصصة أو مقابل رشي ومحسوبيات.



بغداد. طريق الشعب

الدراسية «ليس وليد اليوم، بل يمتد لسنوات طويلة، وهو في المحصلة نتيجة الفساد المستشري في جميع مؤسسات الدولة، ونهج المحاصصة الذي تعتمده قوى السلطة في إدارة البلاد». ويشير سعد في حديثه مع «طريق الشعب»، إلى أنه «عند التأمل في هذا الملف لن نجد هناك جهوداً حقيقية أو مساعي جادة طيلة السنوات التي مضت، لإيقاف الفساد في ملف المناهج الدراسية». ويؤكد سعد أنه طالما حذر الاتحاد «من مغبة استغلال وزارة التربية محاصصاتها، وشدنا وما زلنا على ضرورة إبعاد الوزارة عن هيمنة وسطوة القوى المنتفذة التي لا حدود لجشعها وفسادها، لأن ذلك ينعكس بشكل أو بآخر على سير العملية التعليمية والتربوية».

ويذكر أنه مع كل عام دراسي «تبرز معضلة الكتب الدراسية كحال المعضلات الأخرى التي تشهدها العملية التعليمية في البلاد. بينما وزارة التربية لا تزال عاجزة في كل عام عن معالجة هذا الاخفاق الذي يتكرر سنوياً، حتى أصبح أمراً اعتاد العراقيون سماعه بداية كل سنة مدرسية». ويؤكد سعد أن الاتحاد تلقى العديد من البلاغات من الطلبة من مختلف المدارس، الذين يشتكون من شح الكتب وريادتها، مشيراً إلى أن الاتحاد حاول إيصال تلك البلاغات إلى الجهات المعنية وترويجها في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كي يكون هناك حل للأزمة التي تتكرر سنوياً، من دون أية معالجة. ويشدد سعد على ضرورة أن «تخضع عملية تغيير المناهج إلى استراتيجيات وتخطيط متكاملين، ووفقاً لدراسات علمية ذات جدوى، فالتغييرات العشوائية للمناهج في كل عام لا مبرر لها سوى أنها تغذي ماكنت الفساد المستفيدة من هذه التغييرات. وإن وزارة التربية مدعوة للتوضيح والرد على الاتهامات التي أطلقتها لجنة النزاهة النيابية، واتخاذ إجراءات وتدابير حقيقية في هذا الشأن».

مطبعة دار النهرين وسبب بيعها أو استثمارها؟ علماً أنه في حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي صرف أكثر من مليون دولار لتجديدها بالكامل، عندما كان موقعها في حي الخضراء - العامرية». ويؤكد أن نقابة المعلمين «لا تملك دليلاً على نفي مزاعم عضو لجنة النزاهة النيابية، ولا الاتهامات التي تثار في وسائل الإعلام».

ويؤكد أن نقابة المعلمين «لا تملك دليلاً على نفي مزاعم عضو لجنة النزاهة النيابية، ولا الاتهامات التي تثار في وسائل الإعلام». ويؤكد أن نقابة المعلمين «لا تملك دليلاً على نفي مزاعم عضو لجنة النزاهة النيابية، ولا الاتهامات التي تثار في وسائل الإعلام». ويؤكد أن نقابة المعلمين «لا تملك دليلاً على نفي مزاعم عضو لجنة النزاهة النيابية، ولا الاتهامات التي تثار في وسائل الإعلام».

ويشير المتحدث إلى أن هناك قرابة 12 مليون أمي في العراق. ويعزو الكعبي الفشل إلى أن «القوى السياسية لا تملك خططا أو رؤى لبناء دولة، ومنذ 20 عاماً يصرون على إدارة البلاد بنهج المحاصصة و«التوازنات» الطائفية التي لا تخدم الشعب، بل كانت السبب الأبرز في تواتر الازمات».

مآلات نهج المحاصصة

وفي سياق متصل، يؤكد عضو مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة العام، أحمد سعد، أن الفساد في قضية المناهج

لم تكن وزارة التربية يوماً بعيدة عن مخالب نهج المحاصصة والفساد الذي تعتمده القوى المنتفذة في السلطة. فهذا النهج الذي لم يخلف سوى الدمار والفساد حيث ما اعتمد. وفي بلد مثل العراق تغيب فيه آليات المساءلة الحقيقية والرقابة الصارمة، يوفر للفسادين دوراً كبيراً في التأثير على سير العملية التربوية التعليمية. ويتجلى هذا بوضوح في خروج العراق من مؤشر دافوس لقياس جودة التعليم، إضافة للكثير من الملفات الأخرى مثل ملف تغيير المناهج الدراسية وطباعتها، والتي اضحت معضلة تعجز الوزارة عن معالجتها.

عبر إضافة أو حذف مواضيع بسيطة، بحيث تُهمَل الكتب المطبوعة سابقاً بهدف استمرار الحصول على الأموال».

وأضاف عضو لجنة النزاهة النيابية، أن «الكتب لا تصل إلى المدارس حتى نصف العام الدراسي، الأمر الذي يتسبب في إرباك العملية التربوية بشكل كبير».

شكوك واتهامات!

يقول المتحدث الرسمي لنقابة المعلمين العراقيين، ناصر الكعبي: إن المنهج الدراسي «يجري تحديثه بنسبة معينة لا تتعدى 5 - 10 في المائة من كل منهج، وتشمل ذلك تصحيح أو تغيير فصل دراسي أو رفعه أو إضافة سؤال وحذف آخر. وفي بعض الأحيان عندما تطبع الكتب أثناء العام الدراسي يصدر إيعاز من الوزارة بحذف مادة أو فصل أو تصحيح خطأ مطبعي».

ويضيف في حديثه ل«طريق الشعب»، قائلاً: إنه في عام 2019 «خضنا في نقابة المعلمين إضراباً لمدة يومين، ورفعتنا 32 مطلباً، كان من بينها التساؤل عن

وفي كل عام دراسي تتأخر طباعة الكتب المدرسية، ولا تصل إلى الطلبة والتلاميذ حتى منتصف العام الدراسي.

ومع بدء العام الدراسي 2023 - 2024، وبرغم الوعود الكثيرة من وزارة التربية بتجاوز أزمة المناهج الدراسية المزمعة منذ سنوات، إلا أن الحال بقي كما هو عليه، ولم نشهد تغييراً أو معالجة ملموسة، إنما فشلت الوزارة مجدداً في توزيع المناهج.

مبالغ طائلة

وكشف عضو لجنة النزاهة النيابية، علي تربي، عن أسباب تغيير المناهج الدراسية المستمر منذ سنوات، قائلاً: إن «عملية طباعة الكتب المدرسية تعد من أكبر ملفات الفساد في الدولة العراقية»، مشيراً إلى أن «مبالغ مالية طائلة تصرف سنوياً على طباعة المناهج، ومع ذلك تتعثر التربية في توزيع الكتب على الطلبة». وقال تربي، إن «الشركة المسؤولة عن طباعة المناهج تابعة لشخصيات سياسية تفرض سطوتها على وزارة التربية، وتجبرها على تغيير مناهجها بشكل سنوي

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

خلاف مالي مع واشنطن

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية تقريراً أعده ديفيد كلاود وغسان عدنان، أشارا فيه إلى أن العراق قد طلب من الولايات المتحدة تسليمه مليار دولار من الأموال التي يجنيها من مبيعات النفط، والموجودة في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وذلك لدعم احتياطياته النقدية، بعد اشتداد حاجته لهذه الأموال، للمساعدة في دعم عملته المتعثرة. ويأتي هذا الطلب، حسب الصحيفة، بعد شهر من طلب مماثل قدمه العراق ورفضته واشنطن.

تبريرات الرفض

وحسب التقرير، برر المسؤولون الأمريكيون، رفضهم بتعرض الطلب

مع جهودهم لكبح استخدام بغداد للدولار ووقف التدفقات النقدية غير المشروعة، معربين عن اعتقادهم بأن الأوراق النقدية التي وصلت إلى أيدي العراقيين، أصبحت مصدراً مربحاً للثروة غير المشروعة، العائدة للفسادين والمافيات واصحاب السلاح المنفلت، فيما يتسرب جزء غير قليل منه للدول الخاضعة للعقوبات الأمريكية. وأضاف الكاتبان بأن الولايات المتحدة دأبت، ومنذ الغزو الأمريكي للعراق قبل عشرين عاماً، على سحب 10 مليار دولار أو أكثر سنوياً، من عائدات مبيعات النفط العراقي، المودعة لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي، وتسليمها إلى بغداد في دفعات نصف شهرية.

غضب عراقي

وأشار التقرير إلى أن الرفض الأمريكي قد أثار استياء الجانب العراقي، الذي لازال يأمل بتراجع وزارة الخزانة الأمريكية عن قرارها بالإستجابة للطلب العراقي، الذي يمثل لبغداد حاجة ماسة، لاسيما بعد انخفاض الاحتياطيات النقدية للبلاد، إثر تقييد واشنطن لتدفق الدولار، وهو ما

سبب تفشي الذعر، ودفع إلى احتفاظ البورصات والصرافات بالدولارات. كما نقل عن المسؤولين العراقيين تصورهم بأن الجانب الأمريكي يختلق الأعدار لعدم إعطاء العراق أمواله القانونية والمشروعة.

إجراءات متواصلة

وذكرت الصحيفة بقرار البنك الفيدرالي الأمريكي منع 18 مصرفاً عراقياً من التعامل بالدولار في تشرين الثاني الماضي، معتمداً على قواعد صارمة في مراقبة التحويلات الإلكترونية بالدولار من هذه المصارف. كما نقلت عن مسؤولين أمريكيين قناعتهم بوجود أدلة دامغة على أن بعض الدولارات التي كانت تصل إلى العراق، تم تهريبها نقداً إلى إيران وتركيا ولبنان وسوريا والأردن، وعلى مدى سنوات متتالية.

هذا وأشار التقرير إلى تعليق المتحدث باسم وزارة الخزانة بشأن الطلب العراقي، حيث أذعت بأن الولايات المتحدة تواصل دعم العراق بالأوراق النقدية بالدولار ولم تقيد وصوله إلى العراقيين العاديين والشركات، وإلى استمرار مواصلة العمل مع البنك المركزي العراقي في هذا المجال.

الفساد يصب الزيت على النار!

ناشطون: مشاهد الحرائق قابلة للتكرار بفعل تجاهل شروط السلامة



جانب من حريق مجمع سكني قيد الانشاء في بغداد، الجمعة الماضية

الحريق، حتى لا يتحول المكان إلى فرن نار ودخان يقتل من فيه“.

وفيات

وتحدث ما لا يقل عن 10 حالات وفيات بين العمال أسبوعياً، فالكثير من هذه الحوادث تحدث بسبب فقدان اشتراطات السلامة، وفقاً لمسؤول في وزارة الداخلية.

وبين المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "بعض حوادث الوفاة للعمال تنتهي باتفاقات بين عائلة المتوفى وصاحب العمل وفق القوانين العشوائية، ويتضمن ذلك تقديم تعويضات مالية لهم“.

ويؤثر المتحدث "غياب شروط الصحة والسلامة المهنية وكذلك التدريبات المتعلقة بزيادة وعي العامل او الموظف بأهمية توفر تلك الشروط للحفاظ على حياتهم“.

والسلامة المهنية في بعض المحافظات، بحسب الحلقي الذي حث على ضرورة الاطلاع على هذه الدراسات والعمل بتوصياتها.

الفساد يضرب كل الإجراءات

ويرى العميد المتقاعد في دائرة الدفاع المدني العراقي أحمد ناجي أن "ضعف ثقافة العراقيين في ما يخص إجراءات الأمان سبب من أسباب اندلاع الحرائق“.

ويقول إن "الفساد يضرب إجراءات الأمان والسلامة"، مشيراً إلى أن "صاحب الفندق أو المطعم أو القاعة قد منحوا تراخيص في مقابل مبالغ مالية تقدم كرشوة، ويُطلق عليها محلياً (تسهيل أمر). وفي النهاية، الضحايا هم الأبرياء الذين لا ذنب لهم“.

ويشدّد ناجي على أن "الدولة تحتاج إلى إجراءات صارمة في ما يتعلق بمنح إجراءات السلامة، خصوصاً منظومات الحرائق ومخارج النجاة في حوادث

وعن الوضع الحالي للسلامة المهنية في العراق، يشير إلى أن العديد من العاملين في مختلف الصناعات في بلادنا يعانون من سوء الإجراءات السلامة المتخذة، وعدم تنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة المهنية بشكل صحيح، ما يعرضهم لمخاطر عديدة“.

ويعلل الحلقي سبب عدم توافر المباني الحكومية وغير الحكومية على شروط السلامة والأمان، بـ "ضعف الرقابة عليها من قبل اللجان المتخصصة، كما تخلو من منظومات الإطفاء المركزية ومن ممرات ومخارج الطوارئ، بالإضافة إلى أن احتواءها على مواد سريعة الاشتعال، التي كثر استخدامها في الفترة الأخيرة“.

ويدعو إلى ضرورة تحسين إجراءات السلامة وتعزيز الرقابة الحقيقية وضمان إنجاز الأعمال الصناعية والانثائية بأمان عال.

ويوجد أكثر من 13 بحثاً ودراسة صدرت عن الجامعات العراقية، تم فيها تشخيص واقع الصحة

خطر على العاملين

وتعرب المهندسة غادة خالد، وهي موظفة في دائرة العلوم والتكنولوجيا، عن قلقها العميق إزاء الوضع في المختبرات الكيميائية التي تعمل فيها، لافتةً إلى وجود غياب ملحوظ لإجراءات السلامة بالشكل الذي يشكل تهديداً جسيماً على صحة وسلامة الموظفين.

وتردّد كلامها لـ "طريق الشعب"، أن هناك "غياباً لعمل لجان السلامة في الدائرة، بالرغم من توثيق ذلك والتنبيه إليه“.

وتشير خالد إلى "انتشار القوارض والحشرات في المختبرات، ما يجعل المكان غير صحي وغير آمن. وهذا يضع الموظفين في خطر متزايد، كما يؤثر على جودة البيئة العملية“.

وتسلط خالد الضوء على البنية التحتية في المختبرات "حيث ليس هناك أماكن مناسبة لتناول الطعام، ما يجبر الموظفين على تناول وجباتهم في ذات المختبرات، الأمر الذي يضر بالنظافة ويزيد من مخاطر التلوث“.

وتدعو غادة إلى "ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتحسين إجراءات السلامة في المختبرات الكيميائية، وأن يكون هناك تفتيش منظم وتطبيق اللوائح ومعايير السلامة المهنية"، معربةً عن أملها بأن "تُعامل هذه القضية بجديّة، لضمان سلامة وصحة الموظفين“.

تعزيز إجراءات السلامة

يقول الباحث في موضوع الصحة والسلامة المهنية، حمادة الحلقي: إن "منظمة العمل الدولية حددت معايير وشروط العمل اللائق للعمال وأصحاب العمل، سواء في القطاع الحكومي أم المختلط أم الخاص، وأشارت إلى أن الصحة والسلامة المهنية وتوفير البيئة الآمنة في العمل من أهم المعايير“.

ويؤكد الحلقي في حديثه مع "طريق الشعب"، أن "الالتزام بمعايير السلامة يضمن سلامة الإنسان الجسدية والنفسية والمحافظة على الدخل، واستمرارية المشاركة في العمل، واستمرارية الحياة، وزيادة الإنتاجية، والمحافظة على العمالة الماهرة، وتخفيض الكلف المباشرة وغير المباشرة للحوادث، إلى جانب تقليل العبء على الخدمات العلاجية، وبالتالي المحافظة على الاقتصاد الوطني“.

بغداد. تبارك عبد المجيد

تفتقر اغلب المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في البلاد إلى إجراءات السلامة، مستغلة عدم اكتراث الجهات المسؤولة عن تعزيز الرقابة والمتابعة، بالرغم من تكرار الحوادث المأساوية جراء ذلك.

يشار إلى أن الكثير من المراكز التجارية والترفيهية وبعض الدوائر تشيّد بمواد غير آمنة، لكنها رخيصة الثمن. وبينما يعيد معنيون السبب الرئيس في وقوع الحرائق بالمباني والمنشآت العامة وغيرها إلى اندعام إجراءات السلامة وضعف وسائل الحماية مثل الإنذار المبكر ومنظومات الاستشعار والإطفاء، تشير مديرية الدفاع المدني لتسجيل أكثر من 19 ألف حريق منذ بداية عام 2023 في عموم محافظات البلاد، في حصيلة تؤكد استمرار تفاقم أزمة الحرائق في البلاد.

وشهدت محافظة نينوى حادثة مروعة، قبل أقل من أسبوعين، نتيجة اندلاع حريق في قاعة الأعراس في منطقة الحمدانية، ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا والمصابين. هذه الكارثة تعيد إلى الأذهان مشاهد حرائق عديدة شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، بما في ذلك حريق "مستشفى ابن الخطيب" في بغداد، و"مستشفى الحسين" في الناصرية بمحافظة ذي قار، بالإضافة إلى الحرائق التي التهمت مباني حكومية وغير حكومية لم تكن مراعية لشروط السلامة، ما خلف خسائر بشرية جسيمة.

على الرغم من أن الجهات المعنية مطلعة على أسباب هذه الحوادث، مثل استخدام مواد بناء سريعة الاشتعال (ألواح سندويتش بال و جيسوم بورد) وتسليك الكهرباء بشكل غير نظامي وعدم الامتثال للقواعد وشروط السلامة في إنشاء البنية التحتية، إلا أن هذه الأحداث ما زالت تحدث مراراً وتكراراً، إذ أن الجهات المسؤولة بسبب أن عدم اتخاذ إجراءات حقيقية وكافية.

المغرب وتونس تعلنان «يقظة صحية»

بعد تفشي «بق الفراش» في فرنسا.. دعوات لاتخاذ إجراءات وقائية في العراق

واكد ضرورة تشديد إجراءات الفحص "في المنافذ الحدودية، وشمول الملابس المستعملة المستوردة بإجراءات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، وضرورة حصولها على شهادة مطابقة COC من قبل الشركات الفاحصة المتعاقدة مع الجهاز، قبل توريدها للعراق اي شمولها ب بيان رقم 1783 في 19 أيلول 2022 والصادر من الجهاز اعلاه“.

ولفت الى انه وفق النظام السائد، يجب ان "تخضع ملابس البالة للتعقيم والتعقيم، ويجب عدم استخدام ملابس البالة للاطفال خصوصاً دون الستين. اما الكبار فعليهم ان يفحصوا الملابس جيداً ويتم غسلها بالماء الحار ونشرها امام اشعة الشمس لقتل البيوض والحشرة ان وجدت“.

وتابع قائلاً: انه على وزارة الصحة "تطبيق اتفاقية ahr والمعايير الدولية، التي تنص على ان تكون مع كل شحنة من البالة، شهادة صحية تؤكد تعقيم هذه الملابس قبل ان يتم كيسها وارسالها للعراق، مع ضرورة اخذ عينة عشوائية للتأكد من ان اجراء التعقيم قد حصل بالفعل في بلد المنشأ“.

وخلص الى انه "لا ضرر من فرض حظر مؤقت على فرنسا، على المواد والملابس والاثاث القادمة من فرنسا في حال اتقنت وزارة الصحة بذلك، وهو اجراء وقائي ومن الضروري الانتباه جيداً“.

تحذيرات عديدة

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، اكد ناشطون ومعنيون بالشأن، ضرورة قيام الفرق الصحية المنتشرة في بغداد والمحافظات بعمليات ميدانية لمخازن الجملة للملابس المستعملة للاطلاع على توفر الشروط الصحية بها ومتابعة المستمسكات المطلوبة (شهادة تعقيم ومدققة للألبسة المستعملة المستوردة) وفي حالة عدم توفر شهادة التعقيم والشروط الصحية يصار الى اطلاق الملابس موقعياً، فيما حذر المختصون من وجوب عدم شراء ملابس بالة مستوردة للأطفال الرضع بعمر اشهر، كون مناعتهم ضعيفة أي انهم (فئات هشة مناعياً).

وفي الثاني من الشهر الجاري، قامت مصالح المراقبة الصحية الحدودية بميناء طنجة المتوسط، التابعة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتنفيذ الإجراءات التي يتم بها العمل في مثل هذه الحالات.

جاء ذلك على إثر إنذار صادر عن ربان سفينة قادمة من ميناء مرسيليا بفرنسا، بعد الاشتباه في وجود بق الفراش في مقصورة الطاقم، بحيث دأبت على إجراء تفتيش دقيق لجميع مكونات السفينة وحمولتها والأماكن العامة على متنها، وقد بينت نتيجة التفتيش عدم وجود أي حشرة على متن السفينة بما في ذلك بق الفراش.

فيما لم يتم رصد أي حالة لبق الفراش في المغرب، في وقت تنتشر فيه الحشرة بشكل كبير في الأوساط الفرنسية وسط جدل سياسي ومجتمعي كبير هناك.

وللتعرف إلى موقف وزارة الصحة العراقية والإجراءات التي يمكن ان تتخذ في هذا الصدد حاولت "طريق الشعب" التواصل مع الناطق الرسمي للوزارة الا ان الاخير لم يجب على الاتصالات المتكررة لمراسلتنا.

ما هي وماذا تسبب؟

من جانبه، قال استشاري الاوبئة، د باسم العضاض: ان "بق الفراش حشرة طفيلية تعيش في المناطق الرخوة والمظلمة والرطبة، وفي المناطق التي تتعدم فيها النظافة سواء البيوت او الفنادق والمستشفيات والمراكز العامة، وتضع هذه الحشرة ذات الشكل البيضي، بيوضها وتفقس وتستمر هذه العملية“.

وتابع قائلاً: ان "عدد الفقراء بالعراق - نتيجة نهج المحاصصة - يزداد عاما بعد اخر، وهناك شريحة كبيرة منهم يعتمدون على ملابس البالة، ومن الوارد والمحتمل ان تأتي مع هذه البالات ملابس تحمل الحشرة او البيوض وتدخل الى البلد“.

ولفت العضاض في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، الى ان الخطورة اكبر "على الاطفال، فهم الحلقة الاضعف، وان الحشرة تنشط ليلاً، وتمتص دم الانسان وتسبب مرض جلدي يحتاج الى علاج طويل وحساسية للطفل“.



بغداد. طريق الشعب

صحية (طفيليات، فطريات، فايروسات، ميكروبات مرضية انتقالية).

إجراءات مشددة في تونس

في تونس، أعلنت السلطات تشديد المراقبة في مناطق العبور البحرية والجوية والبرية لمنع تسرب حشرة "بق الفراش" إلى تونس.

حيث أكد مدير حفظ الصحة بوزارة الصحة سمير الورغمي، خلال تصريحات إعلامية، أن "تونس فغلت اليقظة الصحية على مستوى مناطق العبور البحرية والجوية والبرية وكوّنت لجنة مشتركة ستجتمع في القريب العاجل لأخذ الإجراءات اللازمة لمنع تسرب حشرة "بق الفراش"، التي انتشرت مؤخرا بفرنسا إلى تونس.

وأضاف سمير الورغمي، أن تونس "قامت بتشديد المراقبة في مختلف مناطق العبور من حيث تفتيش الأمتعة والمراقبة الدقيقة للمسافرين القادمين من دول أوروبية ومراقبة السلع الموردة ولا سيما المستعملة منها"، مؤكدا عدم

شهدت العاصمة الفرنسية موجة من تفشي حشرة "بق الفراش"، ما أثار المخاوف من تأزم الوضع غير المسبوق حيث انها غزت حتى لحظة إعداد هذا التقرير مليون منزل فرنسي، وبعد هذا التفشي اتخذ عدد من الدول جملة من التدابير حسب اللوائح الصحية الدولية 2005 IHR للحد من انتشار الحشرة إلى بلدانها.

الحشرة وفق أصحاب الاختصاص تنتقل من مكان إلى آخر عبر الملابس المستعملة المستوردة (بالات)، شرشف، مراتب (اوجه مخدات) مستعملة، أثاث مستعمل، وخاصة الملابس المستعملة (بالات - لنكة) وهي تجارة راجحة في بلدنا تناسب اسعارها دخول المواطنين البسطاء. ولأن نظامنا الصحي هش والوعي الصحي ضعيف، حذر معنيون من إمكانية تسرب الحشرة الى بلدنا عن طريق الأوساط الناقلة التي ذكرت انفاً، مشددين على ضرورة ضمان فحصها والتأكد من خلوها من مخاطر

أقول

هل ينهار التعليم في مدينة الثورة؟!*

محمد قاسم

تعد مدينة الثورة (الصدر) من أكبر مدن بغداد مساحة وكثافة سكانية. وهي بالرغم من ذلك تعاني ترددا كبيرا في مختلف قطاعاتها الخدمية، ما انعكس أيضا على قطاع التعليم، الذي يشهد اليوم تراجعاً مخيفاً بسبب مشكلات كثيرة، منها نقص الأبنية المدرسية وتهالك الموجود منها فضلاً عن مواصلة اعتماد الدوام الثلاثي، الذي أعاق قدرة الكوادر التعليمية على إيصال المادة الدراسية بشكل صحيح للطلبة، بسبب ضيق وقت المحاضرة. أكثر مدارس الثورة لم توزع على طلبتها الكتب المنهجية، ما يفرض على أولياء الأمور نفقات كبيرة لشراء الكتب من السوق أو استنساخها، تضاف إلى نفقات شراء القرطاسية وبقية مستلزمات الدراسة.

أما القاعات الدراسية (الصفوف)، فهي لم تعد تستوعب الأعداد الكارثية للطلبة، الذين يصل عددهم إلى نحو 70 طالباً في الصف الواحد، في ظل حرارة الجو وانقطاع التيار الكهربائي الوطني، وعدم توفر مولدات.

وبسبب عدم توفر رحلات (مقاعد) كافية في الصفوف، يضطر الطلبة إلى الجلوس كل 4 في مقعد واحد! أما نقص الكوادر التعليمية، فهذه مشكلة أخرى، ومن أسبابها عدم توزيع المدرسين والمعلمين على المدارس بشكل منظم بناء على الحاجة الفعلية.

يضاف إلى ذلك، أن مدارس المدينة تفتقر إلى الساحات الرياضية والحدائق، ما يحرم الطلبة من مزاولة نشاطاتهم الرياضية والترفيهية.

وبالعودة إلى موضوع الدوام الثلاثي، فهو معتمد حالياً في الكثير من المدارس، خاصة الموجودة في القطاعات 71 و72 و73، مثل مدرستي "الشهيد مصطفى العذاري" و"هاني بن عروة". يأتي ذلك بسبب هدم عدد كبير من المدارس الأبنية للسقوط بذريعة إعادة إعمارها، والتي لا تزال مهدمة ولم تصل إليها يد الإعمار! الحكومة بكل جهاتها المعنية، مطالبة اليوم بإيجاد حلول عاجلة لمشكلات القطاع التعليمي في مدينة الثورة، والتي إذا بقيت على هذا الحال ستنتهي إلى انهيار العملية التربوية والتعليمية.

كربلاء توزع وجبة جديدة من البطاقات الوقودية



كربلاء - حسين الجزائري

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية - فرع كربلاء المقدسة، عن وصول وجبة جديدة من البطاقات الوقودية. وقال مدير الفرع المهندس علي عبد اللطيف الموسوي، أنه تم الشروع بتوزيع وجبة جديدة من البطاقات الوقودية بعدد 1201 بطاقة، مبيّن أن هذه الوجبة هي الخامسة التي تم توزيعها على المواطنين لغرض تجهيزهم بمنتج النفط الأبيض ضمن استعدادات إدارة الفرع لفصل الشتاء. ودعا الموسوي المواطنين كافة إلى مراجعة قسم التوزيع في مقر الفرع، لغرض استلام بطاقتهم الوقودية.

حفر على سريع الشعلة تشل السير

متابعة - طريق الشعب

يشكو مواطنون من جود حفر وتكررات على سريع مدينة الشعلة - حي العامل في بغداد، وتحديدًا الجزء الرابط بين تقاطع العامرية ومجسر حي العامل على شارع المطار، مؤكدين أن هذه الحفر تشل حركة السير.

ويوضح المواطنون في حديث صحفي، أن هذا الطريق يعد من أهم الخطوط السريعة في بغداد، كونه يربط مناطق واسعة من العاصمة مع الطريق المؤدي إلى المحافظات الشمالية، مشيرين إلى أنه "في العام 2019 تم تصليح وإكساء جزء كبير من الخط السريع، لكن الجزء الرابط بين تقاطع العامرية ومجسر حي العامل جرى قشطه فقط، ولم يشمل بالإكساء منذ ذلك الحين".

ويذكر عدد من سائقي المركبات، أن "الطريق يشهد زحاما خانقا في الصباح مع بدء الدوام الرسمي، وفي فترة الظهيرة بعد انتهاء الدوام، وأحيانا يتواصل حتى الليل". ويلفت السائقون إلى أن اجتياز الطريق يستغرق منهم أحيانا ساعة كاملة، خاصة في وقت الذروة.

إلى ذلك، تنقل شبكة "964" الخيرية عن مصدر في دائرة المشاريع بأمانة بغداد، قوله أن "خط سريع الشعلة شمل بالإكساء عام 2019، بعد أن قدم المواطنون شكواي كثيرة من تهاككها"، مبيّن أن "الجزء الرابط بين العامرية ومجسر حي العامل تم قشطه من أجل إكسائه، لكن العمل ينتظر بعض الإجراءات لاستئنافه ضمن حملة إكساء شوارع العاصمة التي تنفذها الأمانة".

ويؤكد المصدر الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه، أنه "من المؤمل أن يستأنف العمل قريباً".

بماذا يسد العراقيون عطشهم؟

ماء الإرسالة لاغتسال فقط والتلوث يجتاح الرافدين

متابعة - طريق الشعب



شراء الماء الصالح للشرب مهمة يومية

ويلفت الطبيب الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه إلى أن "هذا الأمر مقلق من خلال الاطلاع على بيانات أعداد مرضى السرطان، والتي تؤكد أن المياه سبب أساسي للمرض".

نفقات كبيرة

إلى ذلك، يقول الناشط البيئي عمر العبيدي، ان "العراقيين ينفقون شهرياً أموالاً طائلة على شراء قناني المياه المعبأة. إذ تستهلك العائلة الواحدة يومياً عبوة مياه سعة 25 لترًا كمعدل متوسط، وهذا يعني إنفاق كل عائلة نحو 3 آلاف دينار يوميًا، بمعدل 90 ألفاً شهريًا. وإذا كانت 10 ملايين منزل تقريباً تعتمد على مياه الشرب المعبأة، فسيكون متوسط الإنفاق كبيراً لدرجة أنه يكفي لبناء محطة تصفية مياه في كل شهر، أو إنشاء عشرات المجمعات المخصصة لمعالجة مياه الصرف الصحي قبل طرحها في نهر دجلة والفرات".

ويرى العبيدي ان "استهلاك مياه الإرسالة بين العراقيين بات مقتصرًا على العائلات الفقيرة. لذا فإن أكثر المصابين بأمراض الكلى والتسمم الذين يصلون إلى المستشفيات، هم من أبناء تلك العائلات".

مستشفيات مدينة الطب. إذ تطرح عوائل الدم وأدوات العمليات الجراحية والكثير من النفايات في نهر دجلة".

ويتابع قوله في حديث صحفي: "كما أن رمي النفايات في الأنهار من قبل المواطنين زاد بشكل كبير من تلوث مياهها، فضلاً عن تآكل شبكات ومنشآت مياه الشرب، كونها قديمة، وغالبية ما تم تأسيسها حديثاً تعطل بسبب تفشي الفساد الإداري والمالي في البلاد".

مياه مسرطنة!

وفقاً لاختصاصيين في المجال البيئي، فإن تلوث المياه ساهم بشكل كبير في انتشار الكثير من الأمراض والأوبئة، مثل الكوليرا والإسهال والتيفوئيد والتهاب الكبد الفيروسي، غير مستبعد أن يكون لهذا التلوث دور في الإصابة ببعض الأمراض السرطانية. وفي هذا الصدد، تنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن طبيب اختصاصي في الأورام السرطانية، قوله أن "تلوث مياه نهر دجلة والفرات تسبب في ارتفاع أعداد الإصابات بمرض السرطان، خصوصاً في بغداد والبصرة".

20 لتراً إلى ألفي دينار، أما في محطات فلتره وإدامة الأهلية، فيتم ملء هذه العبوة بين 250 و500 دينار، من دون وجود ضمان لجودة الماء ونقاوته. إذ إن بعض المحطات لا تحرص على استبدال فلترها وإدامة أنابيبها وخزاناتها بشكل دوري، ما يخلف شوائب في المياه المفلترة فيها. وفي كل الأحوال، بات المواطن يتحمل مبالغ إضافية من أجل توفير مياه الشرب، في الوقت الذي يعاني فيه ظروفًا معيشية صعبة. أما المواطنين الذين لا تتوفر قريبا منهم محطات لبيع المياه المفلترة، فيضطرون إلى الاعتماد على مياه الآبار والأنهار والبرك التي غالباً ما تكون ملوثة.

مؤسسات الحكومة أبرز الملوئين!

قد تكون مقر المؤسسات الحكومية على رأس مصادر تلوث المياه، نتيجة تصريف عوادمها ومخلفاتها في الأنهار، خصوصاً المصانع والمستشفيات، وهذا الأمر لا يبدو خافياً على السلطات.

يقول وليد الموسوي، وهو مسؤول في وزارة البيئة، أن "الوزارة شخصت مساهمة بعض المؤسسات الحكومية في زيادة نسب تلوث مياه الأنهار، بما تطرحه من مواد سامة فيها. ومن بين تلك المؤسسات

يُنفق العراقيون شهرياً أموالاً إضافية للحصول على ماء صالح للشرب، بسبب تلوث المياه التي تصل إليهم عبر شبكات الإرسالة، والتي يقول عنها خبراء في مجالي الصحة والبيئة، إنها غير آمنة للشرب، وينبغي أن يقتصر استعمالها على التنظيف والاعتسالة.

ويرجع الاختصاصيون ذلك إلى ارتفاع نسب التلوث في نهر دجلة والفرات بشكل كبير، بسبب كميات النفايات ومخلفات الصرف الصحي التي تودعها فيها المدن الكبيرة القائمة على ضفافها، فضلاً عما تطرحه المصانع والمؤسسات الحكومية من مواد كيميائية سامة في الأنهار بعيداً عن عين الرقابة، وفي ظل عجز محطات التنقية عن فلتر المياه وتعقيمها بالشكل الصحيح.

وتُقدّر وزارة البيئة نسبة تلوث مياه الأنهار بنحو 90 في المائة بسبب صب مخلفات الصرف الصحي فيها من دون معالجة. وفي حديث صحفي تؤكد خبيرة التلوث البيئي في الوزارة إقبال لطيف، أنه "بعد إجراء مجموعة من البحوث، تبين أن مياه نهر دجلة والفرات، وكذا الأمر بالنسبة لمياه بحر النجف، لا تصلح للاستخدام البشري. فهذه النسبة من التلوث تجعلها خطيرة على الصحة، وتزيد خطورتها في فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تزيد من تبخر الماء، وبالتالي تركيز المواد السامة فيه".

لا تصلح حتى للاغتسال!

المواطن كاظم عطوان، يقول في حديث صحفي أن "المياه التي تصل إلينا عبر أنابيب الإرسالة، سيئة جدا ولا تصلح حتى للاغتسال، إذ إنها عادةً طينية وتحمل رواسب كريمة، وبالتالي لا يمكن استعمالها بأي شكل من الأشكال"، مبيّن أنه "نظرًا أحياناً إلى شراء كميات كبيرة من المياه للأغراض اليومية، إلى جانب مياه الشرب. فأنا أنفق يومياً قرابة 3 آلاف دينار لتأمين مياه الشرب، ويزيد هذا المبلغ خلال فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من 50 درجة مئوية".

ويصل متوسط سعر عبوة ماء الشرب الجاهزة ذات

مركز تأهيل المعاقين في الكوت.. شكراً!

الكوت - نجم خطاوي



الكوت وعموم مدن وقرى محافظة واسط، لغرض تلقي العلاج الطبيعي وتركيب الأطراف الصناعية، وغير ذلك.

وبالرغم من زخم المراجعين وصغر حجم البناية وقاعاتها، إلا أن هذا لا يمنع الكادر الطبي من إشعار المرضى بالراحة والهدوء والأطمئنان، عبر كلمات ترحيب واحترام وأمنيات بالشفاء. السؤال الذي يراود زائر هذه المؤسسة الصحية التابعة لدائرة صحة الكوت هو: لماذا لا يكون تعامل موظفي بقية الدوائر مماثلاً لتعامل هذا الكادر الطبي؟!

وأنت تزور مركز تأهيل المعاقين والأطراف الصناعية في مدينة الكوت، تفاجئك أجواء إنسانية وتعامل إنساني ملحوظ وغير معتاد، ما يدعو لمراجعة وجهة نظرك عن سوء تعامل بعض موظفي الدوائر الخدمية مع المواطنين، والذي نجده في قسم من المؤسسات الحكومية مع الأسف! هذا المركز المجاور لـ "مستشفى الزهراء" يقصده يومياً الكثيرون من المراجعين من

في الحلة

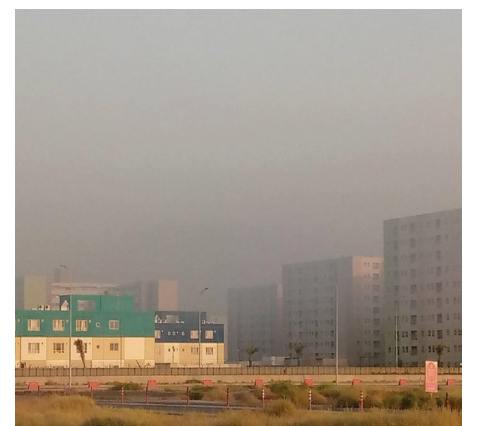
معاناة يومية من النفايات والاختناقات المرورية وسوء الخدمات

الحلة - لفته عبد النبي الخرزجي

الصحة العامة. من ناحية ذات صلة، هناك ميازل تخترق الأحياء السكنية وتزدحم بالقصص، أصبحت مأوى للكلاب السائبة، ما يشكل خطراً حقيقياً على المواطنين، خاصة تلاميذ المدارس. ولأن تلك الميازل تغص بالمياه الآسنة والنفايات، أصبحت بؤرة للبعوض والحشرات الضارة والقوارض التي باتت تغزو المنازل، ناهيك عن الرائحة الكريهة المنبعثة منها. لذلك يتوجب على الجهات المسؤولة ردم الميازل ومد أنابيب للمجاري بدلاً منها، من أجل تخليص الأحياء السكنية من مصادر التلوث هذه، التي تمتد من شارع 60 حتى شارع 80، مختربة الأحياء السكنية بمولاتها وروائعها الكريهة ومخاطرها البيئية والصحية. أما المشكلة الأخرى التي تعانيتها تلك الأحياء،

يعاني مركز مدينة الحلة مشكلات خدمية جمة بسبب ضعف إداء الدوائر المعنية وعجز الحكومة المحلية عن إيجاد حلول حقيقية لتلك المشكلات، والتي من بينها تراكم النفايات في أزقة الأحياء السكنية وساحاتها. إذ تتكدس القمامة في أحياء العسكري والاكريمين والمهندسين والامام والعدل والغدير والمحاربين.

وللتخلص من أكوام النفايات يقوم البعض بحرقها، ما يثير سحبا دخانية مليئة بالملوّثات الضارة بالصحة والبيئة، فيما تعبت قطعان الأغنام والحيوانات السائبة بالأزبال، فتبعثرها في الطرقات، الأمر الذي يتطلب من بلدية الحلة الالتفات إلى هذا الموضوع الخطير جدا على



متابعة - طريق الشعب

يخيم على مجمع بسماية السكني جنوب شرقي بغداد، من المساء حتى ساعات الفجر الأولى، دخان أسود كثيف مع رائحة كريهة.

ويذكر عدد من سكان المجمع في حديث صحفي، أن هذا الدخان مصدره بعض المعامل القريبة، إضافة إلى الدخان الصادر عن حرق النفايات في مطمر صحي قريب من المجمع، مطالبين بحل لهذه المشكلة الخطيرة على الصحة والبيئة. يقول رأفت العتاي، وهو ممثل إحدى بنائيات المجمع، أن "هذا الحال مضت عليه أيام، ولا يزال الدخان السام ورائحة الكبريت يغطيان المجمع"، داعياً الجهات المعنية إلى وضع حل عاجل لهذه "الكارثة".

أما علي عزت، وهو من سكان المجمع، فيقول أن "رائحة كبريت تجتاح المدينة بشكل يومي، وهذا يعني أن هناك مشكلات صحية ستواجهها وربما أمراض سرطانية، في حال استمر الحال على ما هو عليه".

وفي السياق، تقول ميسرة عدنان، وهي أيضاً من سكان المجمع، أن "هذا الدخان ليس صادراً من المعامل فقط، فهناك مكب نفايات قريب يجري حرقه باستمرار، ما يخلف دخاناً يؤثر على المجمع والمناطق المجاورة"، مؤكدة أنه "بننا نعاني هذه الحالة يومياً، ومناشدة المعنيين لا تجدي!".

«طوفان الاقصى» يفاجئ الاحتلال الاسرائيلي ويربكه

طريق الشعب - خاص

حتى ساعة اعداد هذا التقرير، انهالت على قسم الاخبار في جريدتنا، مئات الاخبار والتقارير والتصريحات والمواقف عن عملية طوفان الاقصى، التي لم يمكن تغطيتها بالكامل.

اشتباكات متواصلة

وقد تواصلت عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، صباح امس الباكر، وأدت إلى مقتل وأسر عشرات الإسرائيليين واصابة المئات، وقال جيش الاحتلال إن القتال على الأرض استمر في مواقع عديدة.

ووفقا لما صرح به المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فإن الاشتباكات جرت في 22 موقعا، من أبرزها: قاعدة رعيم العسكرية؛ وهي مقر قيادة فرقة غزة بالجيش الإسرائيلي، معبر إريز (حاجز بيت حانون)؛ يقع شمالي قطاع غزة، ناحل عوز؛ كيبوتس إسرائيلي (مستوطنة زراعية تعاونية) شرقي قطاع غزة، ماغن؛ كيبوتس إسرائيلي يقع شمال غربي صحراء النقب، بييري؛ كيبوتس إسرائيلي يقع شمال غربي صحراء النقب شرقي قطاع غزة، كفار عزة؛ كيبوتس إسرائيلي يقع على بعد نحو 5 كيلومترات شرق قطاع غزة.

الحصيلة الاولى

وأقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمقتل 150 شخصاً (جنود ومستوطنين واخرين) إسرائيليين. (افادت مصادر اعلامية اسرائيلية ان العدد وصل الى 250) وأكثر من 1104 جريح. وأعلن الإعلام الإسرائيلي أن «هنالك عشرات المفقودين الذين يجري البحث عنهم، بعد الهجوم المفاجئ».

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن «تشويشا على رادارات ومعدات رقابة على حدود قطاع غزة سبقت الاقتحامات».

وبحسب تقدير أجهزة طوارئ فإن هناك مئات المصابين وعشرات القتلى، وبعضهم لم يتم الوصول إليهم. وأفادت بنقل 600 جريح إلى المستشفيات، 103 منهم في حالة خطيرة وحرجة.

ولفتت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن الفصائل الفلسطينية نقلت الأسرى إلى قطاع غزة، موضحة أن عددهم بالعشرات، بين مستوطنين وجنود.

وبشأن أعداد هؤلاء الأسرى اشارت تقارير صحفية اشارت الى أن كاتيب القسام أسرت 35 جندياً من المواقع والمستوطنات في محيط قطاع غزة. وأكد الإعلام الإسرائيلي، أيضاً، سيطرة حماس على 7 مستوطنات، وانتشرت مشاهد لمستوطنين هارين بعد العملية.

وفي التطورات أيضاً

وواصلت حركة حماس إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن عدداً من المسلحين الفلسطينيين تسلوا إلى إسرائيل من غزة.

وأفاد مراسل سكاى نيوز بوقوع إصابات نتيجة سقوط صاروخ مدمية بات يوم الاحدية نتل أبيب، وأظهرت مقاطع مصورة آثار القصف على تل أبيب.

وفي الثناء، وافق وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت على استدعاء واسع النطاق لجنود الاحتياط. واعلن حالة الطوارئ في نطاق 80 كيلومترا من قطاع غزة.

وانتشرت مقاطع فيديو من إسرائيل تبين انها تحشد قواتها باتجاه قطاع غزة، وأظهرت الفيديوها عربات عسكرية معبئة بالجنود الإسرائيليين تتجه نحو قطاع غزة.

فيما أعلنت حركة حماس أسرها لعشرات الجنود والضباط الإسرائيليين.

وفي فلسطين

واستهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية أبراجا في قطاع غزة في سياق الرد على «طوفان الاقصى» وأظهرت الفيديوها استهدافا لبرج فلسطين المكون من 14 طابقا في حي الرمال بمدينة غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي، «قامت طائرات مقاتلة بمهاجمة بنيتين تحتيتين عسكريتين داخل مباني شاهقة يستخدمها كبار حركة حماس» من جانبها، ردت حماس بالقول: «أما وقد قام الاحتلال بقصف برج فلسطين وسط مدينة غزة فعلى تل أبيب أن تتقف على رجل واحدة وتنتظر ردا المزلزل».

طوفان الاقصى بالتفاصيل

وشنت حركة حماس هجوما مباغتاً على إسرائيل شمل اختراق مسلحين حواجز أمنية وإطلاق وإبل من الصواريخ من غزة، فجر امس.

وأطلقت حركة حماس وإبلا من الصواريخ على جنوب إسرائيل لتدوي صفارات الإنذار في مناطق بعيدة مثل تل أبيب وبئر السبع.

وقالت حماس، إنها أطلقت 5000 صاروخ في أول دفعة من الصواريخ، في حين قال الجيش الإسرائيلي إن 2500 صاروخ أطلقت.

وتصاعد الدخان فوق المناطق السكنية الإسرائيلية واحتمى الناس خلف المباني مع انطلاق صفارات الإنذار في سماء المنطقة.

وكان القصف غطاء لتسلل لم يسبق له مثيل نفذه مسلحون عبر محاور متعددة، وقال الجيش الإسرائيلي، إن «مسلحين فلسطينيين عبروا الحدود إلى إسرائيل».

وتسلل معظم المقاتلين عبر ثغرات في الحواجز الأمنية البرية التي تفصل بين غزة وإسرائيل.

وأظهرت مقاطع مصورة نشرتها حماس مقاتلين يخترقون السياج الأمني، بينما كانت الشمس تشرق على الشروق، ما يشير إلى أن ذلك حدث في وقت إطلاق الصواريخ.

وقال الجيش الإسرائيلي في العاشرة صباحا إن «المقاتلين الفلسطينيين اخترقوا 3 منشآت عسكرية على الأقل على الحدود هي معبر إريز



نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي الا مشروع للأراضي الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، ويُدر بنداعيات خطيرة“.

الكويت وسوريا

ودعت وزارة خارجية الكويت المجتمع الدولي إلى «الاضطلاع بمسؤولياته وإيقاف العنف وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق وإنهاء ممارسات سلطات الاحتلال الاستفزازية“.

وأعلنت سوريا «وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة ضد الإرهاب الصهيوني» معتبرة أن «هذا الإنجاز المشرف يثبت أن الطريق الوحيد لنيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو المقاومة بكل أشكالها“.

ردود فعل دولية منحازة!

الاتحاد الأوروبي

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف فوري للعنف في فلسطين وإسرائيل، وأعرب منسق السياسة الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل عن قلقه العميق إزاء الأحداث الجارية في إسرائيل.

وأكد بوريل «تضامن الاتحاد الأوروبي الثابت مع إسرائيل خلال هذه الأوقات الصعبة“.

مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط

وندد منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند بالهجمات على إسرائيل، وحذر من منحدر خطير، قائلا إنه يناشد الجميع الابتعاد عن حافة الهاوية.

وطالب وينسلاند بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ودعا جميع الأطراف إلى حماية المدنيين.

ألمانيا وفرنسا

وندتت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بشدة بالهجمات من غزة ضد إسرائيل، وأكدت، أن «ألمانيا تتضامن تماما مع إسرائيل“.

فيما استنكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشدة الهجمات على إسرائيل، وكتب على منصة «إكس» «أعرب عن تضامني الكامل مع الضحايا وعائلاتهم والمقربين منهم“.

بريطانيا

فيما قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي: «تندد بريطانيا على نحو قاطع بالهجمات، وستدعم دائما حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها“.

الولايات المتحدة

أما وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، فقد قال إن «الولايات المتحدة ستعمل على ضمان امتلاك إسرائيل كل ما تحتاجه للدفاع عن نفسها“.

وأضاف «ستعمل وزارة الدفاع خلال الأيام المقبلة على ضمان حصول إسرائيل على ما تحتاجه للدفاع عن نفسها وحماية المدنيين من العنف العشوائي والإرهاب“، على حد قوله.

ردود فعل متباينة روسية – اوكرانية

وتباينت ردود الفعل الروسية والأوكرانية على إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية «طوفان الأقصى» التي استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية ومستوطنات غلاف غزة. ففي حين دعت روسيا الجانبين لضبط النفس،

سارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لدعم إسرائيل.

وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، إن «موسكو تدعو الطرفين إلى وقف فوري لإطلاق النار، والعودة إلى طاولة المفاوضات“.

مشددا على ضرورة أن «يكون هناك حل عادل وشامل للصراع وفقا للقانون الدولي“.

في المقابل، سارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للتنديد بـ«طوفان الاقصى». وقال، إن «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها لا يمكن التشكيك فيه». وسبق أن «هاجم الرئيس الأوكراني في عدة مناسبات المقاومة الفلسطينية، وقال «إن أوكرانيا تدافع عن نفسها ضد الغزو الروسي كما تدافع إسرائيل عن ذاتها ضد الهجمات الفلسطينية“.

فلسطين وشعبها المقاوم من اجل حق العودة واقامة دولته الوطنية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

الخارجية الفلسطينية

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان، صدر امس، إن «غياب حل للقضية الفلسطينية بعد 75 عاما من المعاناة والتشرد، ومواصلة سياسة ازدواجية المعايير، وصمت المجتمع الدولي على الممارسات الاجرامية والعنصرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار الظلم والقهر اللذين يتعرض لهما الشعب الفلسطيني، هي السبب وراء تفجر الأوضاع، وغياب السلام والأمن في المنطقة“.

وأكدت الخارجية، أن «السلام يحتاج الى العدل والحرية والاستقلال لأبناء شعبنا الفلسطيني وعودة اللاجئين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية كاملة“، مشددة على ان «انتهاء الاحتلال هو الذي يوفر الامن والاستقرار للمنطقة“.

المواقف الرسمية العربية

الجامعة العربية

ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إلى وقف العمليات العسكرية في غزة بشكل فوري.

وحمل ابو الغيط كامل المسؤولية للمجتمع الدولي عن الوضع الحالي في ظل غياب أي رد فعل حقيقي على سياسات اليمين الإسرائيلي المستفزة.

مصر

وحذرت وزارة الخارجية من تداعيات التصعيد وحثت على ضبط النفس، داعية المجتمع الدولي إلى حث إسرائيل على وقف الاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني.

وأعلنت الخارجية المصرية في بيان ثان، إجراء وزيرها سامح شكري اتصالات مع مسؤولين دوليين لوقف التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

السعودية

ودعت وزارة الخارجية السعودية في بيان إلى «الوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين وحماية المدنيين وضبط النفس»، مجددة «دعوة المجتمع الدولي لتفعيل عملية سلمية ذات مصداقية تفضي إلى حل الدولتين“.

الأردن

وحذرت وزارة الخارجية الاردنية من «تبعات هذا التصعيد على كل جهود تحقيق الهدنة الشاملة“، وأكدت «ضرورة ضبط النفس وحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني“.

كما أجرى وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي «اتصالات مكثفة مع نظراء إقليميين ودوليين له لبحث تحرك دولي عاجل وفاعل لوقف التصعيد بكل أشكاله وحماية المنطقة من تبعات دوامة عنف جديدة“، وفق بيان الوزارة.

قطر

وحملت وزارة الخارجية القطرية «إسرائيل وحدها مسؤولية التصعيد الجاري الآن بسبب انتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وآخرها الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية“.

الإمارات والمغرب

ودعت الإمارات في بيان لوزارة الخارجية بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن، إلى ضرورة إعادة تفعيل الفوري للجنة الرباعية الدولية لإحياء مسار السلام العربي الإسرائيلي.

فيما ذكرت المملكة المغربية في بيان، أن «نهج الحوار والمفاوضات يظل السبيل الوحيد للوصول إلى حل شامل ودائم للقضية الفلسطينية، على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين المتوافق عليه دوليا“.

سلطنة عمان

بدورها، قالت سلطنة عمان، في بيان للخارجيتها أن «هذا التصعيد

الحدودي وقاعدة زيكيم ومقر فرقة غزة في رعيم.

وأظهرت مقاطع مصورة عدد من المركبات العسكرية الإسرائيلية، التي تم الاستيلاء عليها في وقت لاحق في أثناء اقتيادها إلى غزة وعرضها هناك.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن اتصالات هاتفية من سكان أن «المقاتلين داهموا بلدة سيدروت الإسرائيلية الواقعة على الحدود ووردت تقارير بوجودهم في تجمع حدودي آخر وهو كيبوتس بيرو وفي بلدة أوفاكيم التي تبعد 30 كيلومترا إلى الشرق من غزة“.

واحتمي كثير من سكان بلدات جنوب إسرائيل في مخابئ بمنزلهم، وأمر الجيش الإسرائيلي السكان بالاحتماة في بيوتهم.

ورأى أحد مصوري رويترز جثتا متناثرة في شوارع سيدروت، وأفادت وكالات إخبارية إسرائيلية بأن ما لا يقل عن 100 إسرائيلي قُتلوا وأن 800 أصيبوا.

وقالت حركة الجهاد في فلسطين إنها تحتجز عدة جنود إسرائيليين كرهائن.

ضحايا فلسطينيون

واستشهد عشرات المواطنين الفلسطينيين، وأصيب المئات بجروح متفاوتة، امس السبت، بشظايا وصواريخ طائرات الاحتلال الإسرائيلي الحربية في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأفادت وسائل اعلام فلسطينية نقلا عن مستشفيات قطاع غزة، باستشهاد 232 شهيدا وجرح 1697 آخرين. وان الارقام الواردة حتى ساعة الانتهاء من اعداد هذا التقرير في تزايد مستمر.

وعقدت رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اجتماعا طارئا، ضم عددا من المسؤولين المدنيين والأمنيين.

واكد عباس حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه في مواجهة ارهاب المستوطنين وقوات الاحتلال، ووجه بتوفير كل ما يلزم من أجل تعزيز صمود وثبات ابناء الشعب في وجه الجرائم المرتكبة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين.

مواقف

اللقاء اليساري العربي

واصدر اللقاء اليساري العربي، بيانا أعرب فيه عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وعملية «طوفان الاقصى» التي استمرت الى ساعات متأخرة بنجاح كبير.

ودعا البيان الذي حصلت «طريق الشعب» على نسخة منه، الشعوب في المنطقة العربية والقوى الوطنية واليسارية إلى مواكبة العملية البطولية وتقديم كل أشكال التضامن والمساندة، دعماً ونصراً للمقاومة الفلسطينية التي ترسم الطريق نحو تحرير فلسطين والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

واعلن اللقاء اليساري العربي تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

الحركة التقدمية الكويتية

فيما قالت الحركة التقدمية الكويتية، انه «لا خيار أمام الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني إلا خيار المقاومة والصمود، وأنه لا يمكن بحال من الأحوال تصفية القضية الفلسطينية مهما تأمر المتآمرين واستسلم المستسلمون“.

وذكر البيان الذي تلقته «طريق الشعب»، أن «هذه المعركة تفرض على شعوبنا العربية كافة وقواها التحررية تعزيز تضامننا الكفاحي الشعبي مع الشعب الفلسطيني ومع المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب للتصدي للهزيمة الإمبريالية واللفكاك من التبعية، وإنجاز مشروع التحرر الوطني والتغيير الديمقراطي والاجتماعي“.

الحزب الشيوعي اللبناني

وحيا الرفيق حنا غريب سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، المقاومين الأبطال في فلسطين المحتلة الذين يسطرون ملحمة جديدة من ملاحم البطولة ضد الاحتلال الصهيوني.

وقال غريب، في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي: كنا ونبقى مع

إسرائيل.. تصاعد الإجرام المنظم داخل المجتمع العربي وأسبابه

د. ماهر الشريف *

منذ سنوات، يعيش المواطنون الفلسطينيون في الجليل والمثلث والنقب تحت تهديد عصابات الجريمة المنظمة، التي جمعت كميات كبيرة من الأسلحة على مدى العقدين الماضيين، حصلت عليها، غالباً، من مخازن الجيش والشرطة، وتمت سرقتها وبيعها من قبل مجندين سابقين، وهي متورطة في أنشطة مثل الاتجار بالمخدرات والأسلحة والدعارة والابتزاز وغسل الأموال.



وتشير التقديرات إلى أن نحو 70 بالمائة من جميع جرائم القتل في البلاد تتم داخل المجتمع العربي، على الرغم من أن العرب الفلسطينيين يشكلون 20 بالمائة فقط من سكان إسرائيل. ويبقى معظم جرائم القتل في المجتمع العربي من دول حل؛ فمن بين الحالات الـ 42 التي تم تسجيلها خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، تم حل حالتين فقط، وفقاً لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اليومية، وذلك في مقابل حل أكثر من 83 بالمائة من جرائم القتل في المجتمع اليهودي خلال الفترة نفسها [1].

تصاعد غير مسبوق في جرائم القتل

شهدت الأشهر الأخيرة تصاعداً غير مسبوق في جرائم القتل المرتكبة على يد هذه العصابات، إذ قتل منذ بداية العام الجاري 158 فلسطينياً على يدها، وهو معدل قياسي، بينما تمّ في سنة 2022 كلها تسجيل 116 جريمة قتل. ففي 8 حزيران/يونيو الفائت، قتل في بلدة يافة الناصرة خمسة أشخاص بالرصاص في مغسلة سيارات، من بينهم صبي يبلغ من العمر 15 عاماً، وذلك بعد أن اقتحم رجلان ملثمان المغسلة على دراجتين ناريتين وفتحوا النار عليهم. ووصف ماهر خليلية، رئيس المجلس المحلي للبلدة، تلك الجريمة بـ"المجزرة"، محملاً تراخي الشرطة المسؤولية عنها، بينما أكد أحد الصحفيين أن إطلاق النار في تلك البلدة وقع بينما كانت مروحية تابعة للشرطة تحلق فوقها، بحثاً عن منفذ جريمة أخرى وقعت في بلدة كفر كنا. وفي الأسابيع الأخيرة، استهدفت نيران الرشاشات منزل رئيس المجلس المحلي للبلدة، ماهر خليلية، بينما كان أطفاله الأربعة فيه، كما تمّ استهداف سيارتي اثنين من أبناء عمومته. ويوضح ماهر خليلية أن رجال المافيا "يحاولون ابتزاز الشركة التي تُعنى بجمع قمامة البلدة"، وأنه "طلب من المفاوض ألا يستسلم، وطلب من الشرطة القيام بدوريات أثناء جمع القمامة، ولكن لا يوجد سوى ضابطين شرطة مخصصين للبلدي، ومعهما سيارة واحدة، وهذا لا يكفي".

ويضيف: "تقع مسؤولية مكافحة هذا النوع من الجرائم على عاتق الشرطة وقادة الحكومة، لكن المشكلة هي أن الحكومة الإسرائيلية تتجاهل المجتمع العربي" [2]. ومساء يوم الاثنين في 21 آب/أغسطس الماضي، قتل عبد الرحمن قاشوع، مدير عام بلدية الطيرة، في عملية إطلاق نار، نجم عنها إصابة اثنين آخرين بجروح، وذلك خلال وجوده معها في سيارة قرب مقر الشرطة. وفي اليوم التالي، قُتل أربعة أفراد من عائلة واحدة بالرصاص من مسافة قريبة على يد شخص مجهول في بلدة أبو سنان في منطقة الجليل. وكان أحد الضحايا، غازي صعب، المرشح للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في 31 تشرين الأول/أكتوبر القادم، قد بعث مؤخراً برسالة تحذيرية على موقع فيسبوك أكد فيها أن "العنف تجاوز كل الحدود"، مشدداً في الوقت نفسه على أنه "لم يعد بإمكاننا البقاء صامتين" [3].

ورداً على استهداف القادة السياسيين العرب، عقدت "لجنة المتابعة العربية العليا"، اجتماعاً طارئاً في بلدية الطيرة في 22 آب/أغسطس، أعلنت فيه أن عصابات الجريمة المنظمة "وضعت هدفاً لها تصفية قادة سياسيين عرب في الحركة الوطنية وتشارك الحكومة في هذه العملية، لأن لديها مصلحة مشتركة في التخلص منهم ومن نشاطهم الوطني الذي يشمل أيضاً محاربة الجريمة"، مؤكدة أن "لدى الأجهزة الإسرائيلية من مخابرات وشرطة ونيابة، كل المعلومات والتفاصيل حول أوكار الجريمة في المجتمع العربي، وهي تمنحها كامل الحماية، وهذا ورد في تصريحات ضباط شرطة كبار، وحتى أعضاء كنيسة، كما أن عصابات الإجرام باتت ترتكب جرائمها بجسارة أشد خطورة، لأنها تعي أنها محمية ولا رادع لها، بل هي تخدم الأهداف التي تريد المؤسسة الإسرائيلية تحقيقها من اتساع دائرة الجريمة والعنف، وأولها تفتيت مجتمعاتنا وإنهاك تحت الربع". وخلال ذلك الاجتماع، تحدث رئيس اللجنة محمد بركة، فقال: "إن الأيام الأخيرة شهدت سلسلة اعتداءات وجرائم ضد قيادات سياسية؛ فقد تم اغتيال الشيخ عبد الرحمن قاشوع، مدير عام بلدية الطيرة، وسبق ذلك بساعات اعتداء دام من قوات الشرطة على رؤساء البلديات العربية الذين تظاهروا أمام مقر وزارة المالية في القدس (الاثنين) احتجاجاً على تجديده ميزانيات للسلطات العربية، كما تم إطلاق قنبلة

النمو والتطور، لتأتي وتستهدفها وتوقع بها عصابات الإجرام". وبعد أن شددت الصحيفة "على ضرورة مشاركة جميع مركبات المجتمع في النضال ضد إرهاب الجريمة، بما يشمل الأطفال والشبيبة والأهالي من أجل الحق بالعيش والأمان، وهنا يأتي دور كوادر المعلمين وسائر طواقم التربية، الذين نشدوا على أباؤهم جميعاً، عبرت عن الأمل في أن يتطور هذا التحرك "إلى انتفاضة شعبية من أجل الحياة ولتوجيه الأسمم إلى السلطة الإسرائيلية التي ترعى إرهاب الجريمة" [9].

* باحث ومؤرخ - مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت.

[1] <https://www.middleeasteye.net/fr/actu-et-enquetes/israel-palestiniens-denoncent-complicite-police-hausse-criminalite-homicides-armes-discrimination>

[2] <https://middleeasttransparent.com/fr/israel-la-criminalite-fait-des-ravages-chez-les-arabes>

[3] <https://fr.euronews.com/2023/06/09/guerre-de-gangs-cinq-arabes-israeliens-tues-dans-une-fusillade>

[4] <https://aawsat.com/شؤون-إقليمية-4502211-لجنة-المتابعة-العربية-العليا-عصابات-الجريمة-تستهدف-قادة-سياسيين-وقررنا-الإضراب>

[5] <https://orientxxi.info/magazine/article6248>

[6] <https://plateforme-palestine.org/Les-Palestiniens-d-Israel-contre-les-gangs-et-la-passivite-de-l-Etat>

[7] <https://orientxxi.info/magazine/article6248>

[8] <https://www.courrierinternational.com/arti-cl-insecurite-une-marche-des-morts-contre-la-criminalite-croissante-dans-les-villes-arabes-d-israel>

[9] <https://www.middleeasteye.net/fr/actu-et-enquetes/israel-palestiniens-denoncent-complicite-police-hausse-criminalite-homicides-armes-discrimination>

[10] <https://www.alittihad44.com/>

[11] كلمة الاتحاد-الطريق-لحماية-مجتمعنا-نضالنا-الموحد-الدؤوب

احتجاج على تزايد عمليات القتل والابتزاز والاختطاف التي تنظمها عصابات الجريمة المنظمة في المدن والقرى ذات الأغلبية العربية. وفي 5 أيلول/سبتمبر الجاري، شمل الإضراب العام، الذي دعت إليه "لجنة المتابعة العليا"، رداً على استفحال دائرة الجريمة والعنف وتواطؤ الحكومة، البلدات والقرى العربية، فأغلقت المرافق العامة والمؤسسات الخدمية والمحال التجارية، ثم انضمت إليها المدارس. ويطلب ممثلو المواطنون العرب الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات سريعة تهدف إلى تفكيك العصابات الإجرامية الناشطة في مجتمعهم، وجمع الأسلحة المنتشرة بينها، وتخصيص ميزانيات كبيرة لتصحيح النظام التعليمي وتطوير أطر مكافحة العنف من خلال التعليم والتدريب [8].

”الشرطة في خدمة الجريمة؛ كان هذا الشعار أحد الشعارات التي رفعها المواطنون العرب الفلسطينيين خلال إحدى حملاتهم الاحتجاجية على تصاعد الجريمة المنظمة داخل مجتمعهم، وذلك للتأكيد على تواطؤ الشرطة في ارتفاع معدل جرائم القتل، وفشلها في تأمين الحماية للمواطنين، وحتى مساهمتها في الاتجار غير المشروع بالأسلحة. وتستشهد الصحافية كلويد مراكو بالباحث الفلسطيني في جمعية "بلدنا" للشباب العربي، وثام بلعوم، الذي يؤكد أن "المشكل السياسي بامتياز"، ويقول: "بأنه في الأحياء العربية لمدينة اللد، وسط البلاد، عندما تحصل جريمة قتل، تقوم الشرطة بغلق المنطقة لمدة تتراوح بين 10 و15 دقيقة فقط، ثم تغادر؛ في يوم ما، كان يهودي يسير في الحي فقتل خطأ خلال تبادل إطلاق نار بين عصابات عربية؛ أخبرنا الناس أن الشرطة جاءت وجمعت كل الرصاص من الشارع، وكل أعقاب السجائر، وبقيت لساعات تفتش وتستجوب الناس.. لقد رأى السكان الفرق! هذا ليس عنصرية فحسب، بل يعطي إشارة مفادها أن قتل العرب مستباح" [7].

”دعوات إلى توحيد النضال وضمان استمراريتها

تعلّقاً على الإضراب العام في الخامس من الشهر الجاري، رأت صحيفة "الاتحاد" الحيفاوية، في كلمتها الافتتاحية، أن هذا الإضراب الذي "أعلنت عنه لجنة المتابعة العليا، وأكدت عليها مختلف مركباتها، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واللجنة القطرية لأولياء الأمور العرب، ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والأحزاب السياسية"، ممثّل "خطوة مهمة على درب استكمال بناء الرّد السياسي والشعبي المنهجي، أمام استفحال دائرة الجريمة والعنف في المجتمع العربي وسط تعمق التواطؤ الحكومي، ومواصلة إغراق مجتمعاتنا في الرعب والدم، وهو جزء من تحرك نضالي لتعزيز حصانة المجتمع العربي"، و"حماية شريحة شباب هذا المجتمع التي تعاني من سياسة التمييز العنصري ونتائج في سد أفق

العرب"، وإلى أن الدولة، التي بنت مئات المستوطنات وراء "الخط الأخضر" خلال 50 عاماً، "لم تطلق مشروعاً عقارياً واحداً لحل أزمة السكن الخائفة في البلدات العربية في إسرائيل"، بينما هي تمنع المواطنين العرب "من شراء أو استئجار العقارات خارج معازلهم"، كما "لم يتم افتتاح أي جامعة في أي منطقة عربية منذ ولادة إسرائيل"، وهو ما "ينطبق على المستشفيات والمدارس والمراكز المجتمعية والبنية التحتية والمناطق الصناعية وما إلى ذلك"، بحيث "كان المواطن العربي، ولا يزال، في أسفل أولويات الحكومات المختلفة في إسرائيل، وينطبق هذا أيضاً على مجال أولوياتهم: الأمن" [6].

احتجاجات شعبية على تواطؤ الشرطة
"الشرطة في خدمة الجريمة؛ كان هذا الشعار أحد الشعارات التي رفعها المواطنون العرب الفلسطينيون خلال إحدى حملاتهم الاحتجاجية على تصاعد الجريمة المنظمة داخل مجتمعهم، وذلك للتأكيد على تواطؤ الشرطة في ارتفاع معدل جرائم القتل، وفشلها في تأمين الحماية للمواطنين، وحتى مساهمتها في الاتجار غير المشروع بالأسلحة. وتستشهد الصحافية كلويد مراكو بالباحث الفلسطيني في جمعية "بلدنا" للشباب العربي، وثام بلعوم، الذي يؤكد أن "المشكل السياسي بامتياز"، ويقول: "بأنه في الأحياء العربية لمدينة اللد، وسط البلاد، عندما تحصل جريمة قتل، تقوم الشرطة بغلق المنطقة لمدة تتراوح بين 10 و15 دقيقة فقط، ثم تغادر؛ في يوم ما، كان يهودي يسير في الحي فقتل خطأ خلال تبادل إطلاق نار بين عصابات عربية؛ أخبرنا الناس أن الشرطة جاءت وجمعت كل الرصاص من الشارع، وكل أعقاب السجائر، وبقيت لساعات تفتش وتستجوب الناس.. لقد رأى السكان الفرق! هذا ليس عنصرية فحسب، بل يعطي إشارة مفادها أن قتل العرب مستباح" [7].

شهدت الأسابيع الأخيرة تصاعداً في حملات الاحتجاج على تواطؤ الشرطة، ومن خلفها الحكومة الإسرائيلية، إذ نصب الفلسطينيون يوم الاثنين في 29 أيار/مايو الفائت، بدعوة من "لجنة المتابعة العليا"، خيمة اعتصام أمام مقر الحكومة في القدس، لمدة ثلاثة أيام، وطلب المشاركون الشرطة بتأمين أمنهم وتفكيك عصابات الجريمة المنظمة التي تعصف بالمدن والقرى ذات الأغلبية الفلسطينية. وحضر ذلك الاعتصام سياسيون وقادة مجتمعيون وأقارب من فقدوا حياتهم في أعمال العنف الإجرامية، وشارك آلاف الأشخاص في مسيرة صامتة في تل أبيب يوم الأحد في 6 آب/أغسطس الفائت، أطلق عليها اسم "مسيرة الأموات"، وحمل المتظاهرون خلالها العشرات من النعوش على أكتافهم تخليداً لذكرى الضحايا، وساروا -عائلات فلسطينية وناشطون ويهود يساريون وأعضاء منظمات المجتمع المدني، وذلك في

يدوية على بيت رئيس بلدية رهط، عطا أبو مديغم. وقبل ذلك تم إلقاء قنبلة على بيت رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، شادي شوربي". ودعت اللجنة، في ختام اجتماعها، إلى إضراب عام احتجاجاً على هذه الممارسات الإجرامية وتواطؤ الشرطة معها [4].

عوامل تصاعد الجريمة المنظمة

يجمع المحللون على أن هذا التصاعد في الجريمة المنظمة داخل المجتمع العربي يعود إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية المتقاعسة في مواجهة هذه الظاهرة، من جهة، وإلى سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها هذه الحكومة إزاء المواطنين العرب الفلسطينيين، من جهة ثانية.

فيحسب الصحافية الفرنسية كلويد مراكو، تزدهر الجريمة المنظمة "بسبب التهميش الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الفلسطينية في إسرائيل بعد عقود من سياسات التمييز في الميزانيات، وفي تخصيص الأراضي، وفي الوصول إلى مجالات العمل؛ وفقاً لتقرير رسمي لسنة 2021، يعيش 39 بالمائة من فلسطينيي إسرائيل تحت خط الفقر". وتضيف الصحافية نفسها "أن الفجوة التي يتعين سدها بين البلديات العربية واليهودية شديدة؛ ففي سنوات الألفين، كانت معظم

”يجمع المحللون على أن التصاعد في الجريمة المنظمة يعود إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية المتقاعسة في مواجهة هذه الظاهرة، من جهة، وإلى سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها هذه الحكومة إزاء المواطنين العرب الفلسطينيين، من جهة ثانية

يجمع المحللون على أن التصاعد في الجريمة المنظمة يعود إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية المتقاعسة في مواجهة هذه الظاهرة، من جهة، وإلى سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها هذه الحكومة إزاء المواطنين العرب الفلسطينيين، من جهة ثانية

البلديات الفلسطينية الإسرائيلية مدينة بالمال، وقد وُضع بعضها تحت مراقبة محاسب، وكان بعضها- مثل الطيبة-مُسيّراً مباشرة من طرف موظف تعينه الدولة" [5].

وتشير تقارير أخرى إلى "نقص تزويد القرى العربية بالاعتمادات ومراكز الشرطة"، وإلى أن "نصف الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في إسرائيل هم من

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العدد: ٥٠٢٥٨
التاريخ: ٢٠٢٣/١٠/٥



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والإيجار

م/ اعلان

وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوم) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بذل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	مخزن في الحي الصناعي المرقم ٦١/١٢٦٧/٣	٢١٦٠٠	١٠٠٥٠٠٠٠ عشرة ملايين وخمسون ألف دينار	ثلاث سنوات
٢	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري لبيع المواد الغذائية والمنزلية والتأسيسات الكهربائية والصحية والمرقمة ٦١/٥٠٤٦٦/٣ جزيرة في ملحق التعاون قرب الملعب	٢٣٣٠	١٢٠٠٠٠٠ مليون ومائتان الف دينار	ثلاث سنوات
٣	ساحة وقوف للسيارات مقابل جامعة فريحة جزء من التصميم ٥٥٥ ب	٢٣٣٩٣	٣٥٦٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وخمسمائة وستون الف دينار	سنة واحدة

الشروط / في ما يخص الفقرة الثانية من الإعلان بإمكان استغلال العقار كمعرض واحد او تجزئته الى اربع معارض بمساحات متساوية وبطابق واحد وحسب محضر يقدم الى دائرة البلدية.

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

نقابة التمريض اعلان

استناداً الى المادة (٩) رابعاً من قانون نقابة التمريض رقم ٨ لسنة ٢٠٢٠ تدعو نقابة التمريض السادة الاعضاء لاجتماع الهيئة العامة الطارئ في الساعة ٩ من صباح يوم الاحد ٢٠٢٣/١٠/٢٢ على قاعة طب الطوارئ في مدينة الطب وفي حال لم يكتمل النصاب سيكون يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٣٠ موعداً لانعقاد الاجتماع في نفس المكان

نقابة التمريض العراقي

اعلان

الى الشريك/ ثائرة داود محمد
يرجى حضورك الى بلدية المدائن لغرض اصدار اجازة بناء للقطعة المرقمة ٣٦١٦ وخلال مدة (٧) أيام.

اعلان

قدم المواطن (عبدالمطلب حسين مرزه) طلباً لتبديل لقبه وجعله (القريني) بدلاً من (الجبوري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

محكمة الأحوال الشخصية في بغداد الجديدة

اعلان

اسم المفقود/ موحان ثجيل مهودر
قدم شقيقك المدعو حبال ثجيل مهودر طلباً يطلب فيه دعوى للمرافعة والحكم بانبات الوفاة وبالرقم ١٣٢٩٢/ش/٢٠٢٣ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ولمجهولة محل اقامتك اقتضى تبليغك اعلاناً بالصحف المحلية وخلال خمسة عشر يوماً من اليوم الثاني من تاريخ النشر. القاضي/ سناء علك

اعلان

قدم المواطن (عبد حيدر حسين مرزه) طلباً لتبديل لقبه وجعله (القريني) بدلاً من (الجبوري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY
(STATE COMPANY)



وزارة النفط
شركة نفط الشمال
(شركة عامة)

اعلان مناقصة محلية عامة (اعلان للمرة الثانية)

م/ المناقصة المرقمة: L.70.21.7012.02

تجهيز ((سيارات نيسان نافارا دفع ثنائي بنزين كير اوتوماتيكي لون ابيض عدد/4 المنشأ/ اسباني موديل 2023))

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المهجزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ((سيارات نيسان نافارا دفع ثنائي بنزين كير اوتوماتيكي لون ابيض عدد/4 المنشأ/ اسباني موديل 2023)) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:

- الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال/ قسم العقود والمشتريات - كركوك - عرفه) على قرص (CD) من قبل المدراء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية، او تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية.
- سعر شراء وثيقة المناقصة (100.000) مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد ما عدا الحالات المذكورة في التعليمات.
- تقديم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من ذوات الخبرة وشركات القطاع العام.
- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبة الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات/ وزارة التجارة العراقية ان وجد.
- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ إصدارها بعد 20/10/2022 (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق).
- تقديم الهوية الضريبة الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق). وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبة الموحدة يستبعد من المناقصة.
- على المهجيز تقديم الهوية الضريبة باسم (الشركة/ ومديرتها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب) (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق).
- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).
- تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة بمبلغ (5.900.000) خمسة ملايين وتسعمائة الف دينار عراقي (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) على شكل صك مصدق او ستمتجة او خطاب ضمان ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتديون مبلغ الخطاب رقمياً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرة من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (28) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتتمديد عدا المصارف (تحت التصفية وشراف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولزويد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي/ دائرة مراقبة الصيرفة.

- إيصال المواد الى مخازن شركة نفط الشمال/ كركوك.
- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (199.000.000) مائة وتسعة وتسعون مليون دينار عراقي.
- يستبعد العطاء الذي يقل مبلغه او يزيد بنسبة (20%) فاكث من الكلفة التخمينية وشركة نفط الشمال الحق بقبول العطاءات التي عن (20%) او التي يوجد فيها انحاف بالتجليل السعري بالفقرات وحسب ما مذكور في الفقرة (3-1)36(2).
- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (90) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتتمديد.
- مدة التجهيز (90) يوماً.
- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد.
- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (12.00) الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق 26/10/2023 في قاعة قسم التدريب والتطوير (كركوك/ عرفة).
- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (12.00) الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد الموافق 12/11/2023
- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.
- تودع العطاءات في صندوق رقم (2) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر عرفة/ غرفة استقبال المهجزين) في منطقة عرفة كركوك وقبل (12.00) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة.
- لا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.
- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المهجزين المشاركين اذا رغبوا بالحضور.
- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة الا في حال قيام المهجيز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وببونها سيتم استبعاد عطاءه؟
- للشركة الحق في الغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقضين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد ثم وصل شراء وثائق المناقصة.
- جميع المواد المهجزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.
- في حالة رفض المواد المهجزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (15) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- يجب ان تكون المواد المهجزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبعبكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.
- تستقطع نسبة (2.7%) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).
- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (<https://nocoil.gov.iq/ar>) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.
- يخضع العقد للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة، وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977 وقانون العمل المرقم 37 لسنة 2015.
- تتم الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعريه بنسبة (10%) للمنتج المحلي وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني (العام ثم الخاص) أي الإحالة على الشركات المنتجة للمنتج الوطني ويشترط ان لا تقل القيمة المضافة لهذه المنتجات المجمعة والمصنعة عن مقدار (30%) من الكلفة الاسترادية لها ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجات الصادر عن وزارة التخطيط.
- مراجعة الفقرة (1-22) من ورقة بيانات العطاءات بخصوص عدد نسخ العطاء المطلوب تقديمها.
- عدم مشاركة أي عطاء لمنقص لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
- يجب ان تكون التصريحة الكمركية واوراق الدخول مسجلة باسم شركة نفط الشمال، اما اذا كانت المركبات داخل العراق فيتعهد الطرف الثاني (المهجيز) بتسجيل المركبات باسم شركة نفط الشمال في مديرية المرور العامة ويتحمل كافة المصاريف والرسوم الخاصة بالتسجيل وتعتبر هذه الفقرة جزء من المطابقة الفنية.

- قسم العقود والمشتريات
شركة نفط الشمال

سامسونوفا تصطدم بشفيونتك في نهائي الصين

بكين - وكالات

ضربت الروسية لودميلا سامسونوفا، المصنفة 22 عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، موعداً مع البولندية إيجا شفيونتك، في نهائي بطولة الصين المفتوحة، بعد تغلبها اليوم السبت على الكازاخية إينا ريباكينا. وتمكنت سامسونوفا من الإطاحة بريباكينا، المرشحة الخامسة للقب، بواقع 6-3 و 3-6 في ساعة و40 دقيقة. وتواجه سامسونوفا في النهائي شفيونتك، المصنفة الثانية عالمياً، التي أطاحت أمس بالأمريكية كوكو جوف. ففي ساعة و19 دقيقة استطاعت شفيونتك، المرشحة الثانية للقب، التغلب على جوف، المرشحة الثالثة، بنتيجة 6-2 و 3-6. وتسعى شفيونتك للفوز باللقب الـ16 في مشوارها، والخامس هذا العام، بينما تأمل سامسونوفا في التتويج بأول لقبها خلال العام الجاري، والخامس في مسيرتها.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

مراقبة المال العام
الرياضي.. واجب وطني

منعم جابر

سألني الرفيق حميد مجيد موسى السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي، في الدورة الأولى للبرلمان العراقي: لماذا لا يرغب الكثير من أعضاء البرلمان في العمل ضمن لجنة الشباب والرياضة؟ فأجبت: ان البعض لا يعرف الدور الأساس والفاعل لهذه اللجنة، إضافة الى انعدام الفوائد المادية، مقارنة باللجان الأخرى.

ولكن مع مرور الأشهر والسنوات بدأ البعض يتعرف إلى أهمية هذه اللجنة ودورها في الحياة العامة. واليوم اجد ان قطاع الشباب والرياضة له الفعل والتأثير على مسيرة الوطن. وهنا نجد ان التوجهات الرياضية كان لها دور حاسم ومؤثر على الشبيبة من كلا الجنسين. ومن اجل ان يكون العمل في القطاع الرياضي ايجابياً وفعالاً، عليه اطلب ان يكون الشباب الرياضي ومؤسساتهم الفاعلية، وطنيين وإيجابيين وقادرين على تفعيل دورهم في الحياة العامة، وان تنمو لديهم فكرة الشعور بالمسؤولية والاهتمام بالمال العام والحرص عليه من الإهمال والتبذير والسرقة، إضافة الى الحرص على المنشآت الرياضية والملاعب والقاعات التي تشكل ثروة للمجتمع، فالحرص عليها يمثل واجباً وطنياً، وان محاولات الإضرار بها وإتلافها وعدم الحفاظ عليها سيشكل خسارة كبيرة وإضراراً بالملكات العامة.

لذا اطلب كل المؤسسات الرياضية بالاهتمام بالأموال العامة والمحافظة عليها من التلف والسرقة والتلاعب، وان يرافق عملنا حرص عال. وهنا نحاول ان نعطي بعض الملاحظات عن بعض المؤسسات الرياضية غير الحقيقية وغير الدقيقة في حساباتها، كأن تكون اندية وهمية لا يوجد لها مقر ولا بنايات وهي (اندية الجنتة) التي تكون اوراقها في حقيبة رئيسها، فهو المسؤول الأول والأخير، ولا بد من مواقف حازمة مع هذه الأندية التي ليس لديها نشاطات رياضية ولا بطولات رسمية، الا بعض الفعاليات الشكلية!

وكذلك هناك اتحادات فعلية ولديها نشاطات وفعاليات، لكن قادتها يتصرفون بالمال العام بلا حرص ولا مسؤولية، ويقطرون على ابطالهم ومنتسبيهم بالرواتب والمخصصات (بالقطارة) بحجة عدم توفر المال اللازم.

لقد اصبح الكثير من العاملين في القطاع الرياضي من مالكي العقارات والسيارات الفارهة ومن دائم السفر بحجة المشاركة في المنافسات الدولية.

عليه اطلب المؤسسات الرقابية بتشديد الرقابة على أموال الرياضة ومراقبة كافة الاتحادات والأندية الرياضية وتشديد مراقبة أنشطتها وفعاليتها.

صالات العراق تهزم ماليزيا في تصفيات آسيا

متابعة. طريق الشعب



تغلب المنتخب العراقي على نظيره الماليزي (2-1)، امس السبت، في أولى مبارياته بتصفيات كأس آسيا لكرة القدم للصالات، التي جرت داخل صالة فرجانه في أوزبكستان.

ويمكن غيث رياض من تسجيل الهدف الأول للمنتخب أسود الرافدين، فيما نجح سام فيصل في تعزيز تقدم العراق بإحراز الهدف الثاني.

واستطاع المنتخب الماليزي تسجيل هدف تقليص الفارق قبل نهاية المباراة بـ3 دقائق فقط.

وبهذا الانتصار، حصد العراق أول 3 نقاط بالتصفيات الآسيوية ليحتل صدارة المجموعة السابعة مؤقتاً بانتظار نتيجة مواجهة أصحاب الأرض مع كمبوديا التي ستقام في وقت لاحق من اليوم السبت.

ويلعب المنتخب العراقي مبارياته الثانية بعد غد الإثنين ضد كمبوديا، فيما يلتقي أوزبكستان بمواجهة الحسم لتحديد المتأهل للنهائيات الأربعاء المقبل.

الشهر الحالي.. منتخب شباب العراق
يواجه نظيره الإماراتي ودياً

بغداد. طريق الشعب

يخوض منتخب شباب العراق لكرة القدم الذي يشرف على تدريبه المدرب عماد محمد، مباراتين وديتين أمام منتخب شباب الإمارات في 14 و 17 من هذا الشهر، وستقام المباراتين في دولة الإمارات.

وتأتي المبارتان الوديتان بين منتخب شباب العراق الكروي ونظيره الإماراتي في إطار استعداداته للاستحقاقات المقبلة.

واختار المدرب عماد محمد مجموعة من اللاعبين الجدد في تشكيلة منتخب شباب العراق لكرة القدم بعد أن استغنى عن معظم لاعبي المنتخب الذين شاركوا في مونديال الشباب الذي أقيم في الأرجنتين هذا العام، بسبب تجاوز أعمارهم للعمر المقرر للمشاركة مع منتخب الشباب.

نادي دجلة يضمن تأهله للدور القادم
ببطولة السلة العربية

متابعة. طريق الشعب

ضمن نادي دجلة الجامعة العراقي، تأهله إلى الأدوار القادمة في البطولة العربية للأندية لكرة السلة.

وجاء تأهل نادي دجلة الجامعة، بعد فوزه على الاتحاد الليبي، بنتيجة 89 - 76، وبفارق 13 نقطة ضمن البطولة العربية للأندية السلوية.

وبهذه النتيجة، يكون نادي دجلة قد ضمن المركز الثالث في مجموعته، الذي يؤهله للأدوار القادمة من البطولة.

اتحاد الجوجيتسو يكشف أسباب الإخفاق
في دورة الألعاب الآسيوية

متابعة. طريق الشعب

الدخول في المنافسات الأخيرة مما ولد لديه الإحباط ورفض تواجده مع المنتخب، كما تعرض ابرز لاعبي المنتخب لإصابة قوية قبل المشاركة في البطولة.

وأوضح أن "من بين الأسباب الأخرى التي اخفقنا بسببها، القرعة التي اوقعت لاعبيننا لمواجهة بطل العالم، إذ واجه لاعينا (علي رضا) في أول نزالاته البطل الأوزبكي وهو بطل العالم لخمس سنوات متتالية وهذا ما أدى إلى خسارته بصعوبة وخروجه من المنافسات مبكراً".

ودعا رئيس الاتحاد العراقي للعبة، وزارة الشباب والرياضة، إلى "الالتفات للعبة كونها تمتلك قاعدة جيدة"، واعداداً أن يحقق العراق الأوسمة في حال توفرت القاعة الخاصة للاتحاد سيما وإن الدول بدأت تتبته للعبة وأهميتها وبدات تتطور بعد ان علمت انها تجلب الأوسمة لبلدائها وتعزز ترتيبها في تسلسلات المنتخبات المشاركة في بطولات ودورات رياضية مهمة".

وأكد أن "منتخبات العراق للعبة قادرة على تحقيق الأوسمة لكن بشرط توفير قاعة للاتحاد"، لافتاً إلى ان مشاركات العراق حافلة بالإنجازات وحقق عام 2009 في أول دورة آسيوية جرت بتايلند مشاركة 6 لاعبين ذهبية 2 فضة 3 برونز".

ونوه حسن، إلى أنه "في العام الذي تلاها وتحديدا في دورة ألعاب الصالات في فيتنام، حصلنا على 1 ذهب 5 فضة 4 نحاس، وفي عام 2014 بدورة الألعاب الآسيوية في كوريا الجنوبية حصلنا بـ 4 لاعبين على فضية وبرونزية، وفي عام 2016 بدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي جرت بتايلند حصلنا على 4 اوسمة ملونة، في حين حصل المنتخب عام 2017 بدورة الألعاب الآسيوية للصالات التي جرت في تركمانستان، على ذهبية فضية 2 ونحاسية بـ 6 لاعبين".

كشف رئيس الاتحاد العراقي للجوجيسو والسامبو والكوراش، مخلص حسن، أسباب عدم تتويج لاعبيه بأي وسام بعد مشاركة فريقه في دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها مدينة هانغتشو الصينية، وذلك بعد أن كان الجميع يتوقع تحقيق الأوسمة للعراق في هذه اللعبة.

وقال حسن، إن "سبب عدم حصول العراق على وسام رغم انه توج بالذهب والفضة والنحاس في بطولات العالم وآسيا قوية جداً، يعود لعدم امتلاكنا لقاعة تدريب وعدم مشاركة اللاعبين المحترفين المغترفين الذين يجلبون لنا الأوسمة في كل بطولة عالمية، فضلا عن القرعة التي ظلمتنا وأوقعت لاعبيننا مع ابطال العالم".

وأضاف: "طالبنا وأكدنا مرارا منذ عام 2018 وتحديدا منذ عهد الوزير السابق عبد الحسين عبطان لتوفير قاعة خاصة للعبة كوننا نمتلك قاعدة جيدة وبيمانا لاعبيننا تحقيق الإنجاز باي محفل يشاركون فيه، لكن لم تتم الاستجابة رغم الوعود".

وأكد حسن، أن "منتخب الكوراش، كان يجري تدريباته في درجة حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية ولا تتوفر ابسط وسائل التدريب، استعدادا لدورة الصين 2023".

وتابع: القول إن "المحترف العراقي امير البازي المقيم في امريكا والحاصل على ذهبية العالم الأخيرة، رفض المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بسبب عدم تسليم مستحقته في بطولة العالم الأخيرة التي حقق فيها الذهب، إذ تم تسليمه مبلغاً بسيطاً لا يوازي الفترة التي استعد بها وانفق على نفسه قبل

بيكهام: كيروش باطل وما قاله زيدان لا يصدق!

ميامى. وكالات



الأمريكي، والذي يعيش طفرة مميزة بعد ضم ليونيل ميسي وجوردي ألبا وسيرجيو بوسكيتس هذا الصيف.

أحضر كيروش كمدرّب للميرنجي خلفاً لفيستيني ديل بوسكي في 2003 ولكن البرتغالي استمر في منصبه لمدة 10 أشهر فقط. ومن ضمن القصص التي تحدث عنها بيكهام كانت الطريقة التي تعامل معه زميله السابق زين الدين زيدان مع مباراة مانشستر يونايتد وريال مدريد في دوري أبطال أوروبا عندما كان زيدان لاعباً لريال ونظيره الإنجليزي في مانشستر.

وقال بيكهام: "زيرو لا يتحدث الإنجليزية كثيراً ولا يتحدث في العموم إلا بشكل نادر، لقد جاء إلى وتصافحنا وقال لي هل ستأتي إلى مدريد؟ لم أصدق أنني سمعت هذه الكلمات منه وأحسبت هذه اللحظة كثيراً".

يذكر أن بيكهام حالياً يعمل كأحد ملاك نادي إنتر ميامى

وجاء ذلك ردّاً على تصريحات كيروش عن بيكهام نفسه التي جاء فيها: "من خلال ملاحظتنا وتحليلاتنا بدأنا نشعر أن ديفيد كان في حالة انحدار، ولكن في عام 2003 لم يكن اللاعبون مثل بيكهام مجرد لاعبي كرة قدم بل كانوا شركات، لقد كانت معركة بين ما يحدث في الداخل والخارج".

وفي هذا السياق قال بيكهام: "لم أكن لأضع نفسي أبداً في منصب احترافي من شأنه يغير أسلوب حياتي لذلك لا أتفق معه".

كيروش أصبح مساعداً للسير أليكس فيرجسون في مانشستر يونايتد عام 2002 في الوقت الذي توترت فيه علاقة مدرب الشياطين الحمر بيكهام، لذلك تم بيع الأخير إلى ريال مدريد مقابل 25 مليون يورو بفضل فلورنتينو بيريز رئيس النادي الذي

شهرة واسعة حققها السلسلة الوثائقية للنجم الإنجليزي ديفيد بيكهام على منصة "Netflix"، والتي تطرق خلالها إلى العديد من الكواليس الهامة مسيرته.

واحدة من أهم العلاقات في السلسلة والتي لفت الأنظار الفترة الأخيرة، كانت علاقة بيكهام بكارلوس كيروش الذي سبق أن عمل معه في مانشستر يونايتد وريال مدريد.

يقول بيكهام في مقتبسات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "لم أعرف أي شيء عن كارلوس كيروش على الإطلاق، لم نفهم كيف وصل إلى مانشستر يونايتد ولكنه فعل ذلك".

بي بي سي تنصر كارل ماركس بمواجهة أفلاطون

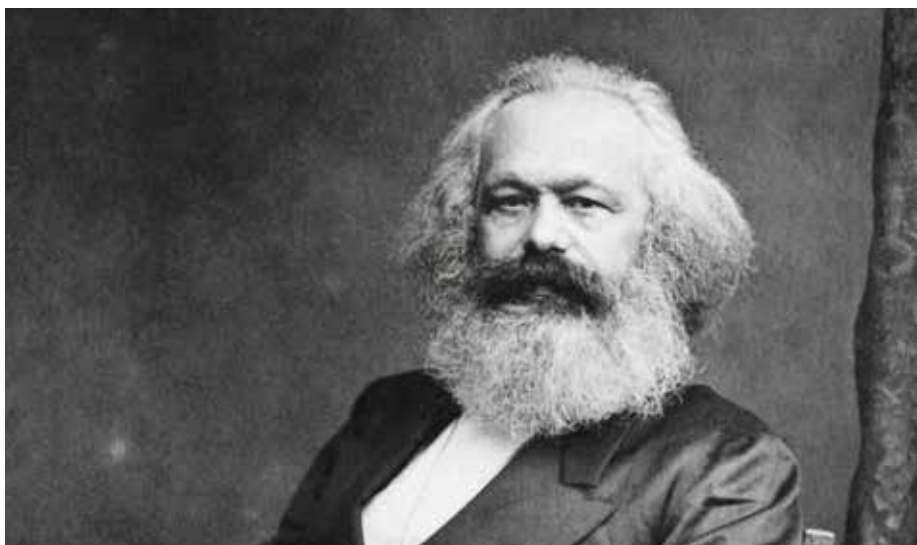
إبراهيم العريس

كان حدثاً فكرياً ولكن إذاعياً - إعلامياً أيضاً فريداً من نوعه، ولربما كان آخر حدث من هذا النوع عرفه الإعلام الأوروبي حتى اليوم على الأقل. ففي صيف عام 2005 كانت الفلسفة قد استعادت بعض برقيها وبدا أن ثمة كتراً من الناس يهتمون بها ولا سيما في العواصم الأوروبية حيث راحت تنتشر "مقاهي الفلسفة" وتصدر الكتب التبسيطية شارحة أسرارها وأفكار كبار أعلامها. بعد أن سئم كثر من القراء والمهتمين من علامات النصر يرسمها الليبراليون الجدد مبتسمين ومعمّن راندهم الفكري فرانسيس فوكوياما، كما يفعل منافسه صمويل هانتنتون. أولهما في إعلانه "نهاية التاريخ" وثانيهما في إعلانه استناب عصر "صراع الحضارات" في إعلان نفسيهما الوريثين المنتزعين لمملكة الأفكار بعدما ماتت كل الفكرانيات العقلانية، وبخاصة بالنسبة إليهما بعد أن انتهى زمن كارل ماركس إلى درجة أنه لم يعد جديراً حتى بأن يوضع في المتحف.

كان لسان حالهما معاً ولكن من متلقين مختلفين يقول إن هذا المفكر الألماني قد تعب وأن له أن يدفن، بات بلا مريدين وجديراً بأن ينسى تماماً. ومن هنا من الطبيعي القول إن ذين المفكرين الأميركيين قد أهديا دهشتهما حين اجتمع في لندن، ما إن انقضى القرن الـ 20، مئات من المفكرين ليدرسوا فكر كارل ماركس مركزين على كونه الوحيد الذي عرف كيف يحل الأزمات بصرف النظر عن خطل أيديولوجيته، ضحكا وقالوا: ليس هؤلاء سوى أيتام يكون أباهم فليفلعلوا ويريحونا منه ومنهم، وكان موقف منطقي إلى حد ما على أية حال، لكنه لن يصد طويلاً.

الإذاعة البريطانية تدخل على الخط

وكانت محطة الإذاعة البريطانية غير المعروفة طبعاً بأي تعاطف لا مع ماركس ولا مع أفكاره، من سيرد عليهم. صيف 2005، وبطريقتها المهنية العقلانية التي تتسم عادة بالموضوعية، ولكن دعونا لا نستبق الأمور هنا. فالحقيقة أن ما قامت به محطة "بي بي سي" يومها ستفاجأ هي بنتائج قبل أي شخص أو طرف آخر، ولنتابع الحكاية، فلقد أعلنت المحطة البريطانية شديدة الرسمية أنها تريد أن تعرف من



مستمعيها بشكل عام من هو ذلك الذي يعتبرونه أعظم فيلسوف عرفته البشرية في تاريخها، ولعل المفاجأة الأولى كانت عديدة، إذ ما إن انقضت أسابيع أعطتها المحطة مهلة لمن يحب أن يشارك في ذلك الاستفتاء، حتى كان عدد المشاركين يتجاوز الثلاثة ملايين مشارك، ما يضعنا بالتأكيد أمام واحد من أعرض الاستفتاءات الفكرية في تاريخنا المعاصر، والحقيقة أنه لئن تبدت المحطة كلاسيكية ومحافظاً في طرحها سؤالها الوحيد والبسيط، فإنها لم تأل جهداً في دعم السؤال بنوع من فقرات يومية وأسبوعية تستضيف فيها عدداً من كبار مفكري وصحافي وأساذة الجامعات لكي يتحدث كل منهم إما عن فيلسوفه المفضل وإما عن يتوقع له أن يفوز بأكثر عدد من الأصوات سواء كان مؤيداً له أو غير مؤيد، وهكذا وبسرعة تحولت المسألة إلى قضية فكرية راحت تشغل الناس وانتشرت المراهانات والتخمينات.

أسماء من كل الملل والثقافات

والحقيقة أنه في خضم ذلك كله كثرت الأسماء المطروحة من كل الأمم والثقافات وترددت أسماء كثيرة بين النتائج المحتملة أو المتوقعة، وبخاصة اسم الفيلسوف الإغريقي المؤسس أفلاطون الذي لم يفت من دافعوا عنه ورشحوه للفوز أن يعيدوا ويكرروا المناسبة ما قاله عنه الفيلسوف ألفريد نورث وايتهيد حاسماً "أن الفلسفة

هيوم والنموسي يودفيغ فينغشتاين والألماني فردريك نيتشه في المراكز الثاني والثالث والرابع تبعاً، ولكن أين كارل ماركس؟ في المركز الأول وبخمس أضعاف ما ناله أفلاطون من أصوات المشاركين: 27.9 في المئة، وكانت المفاجأة مذهلة، والحقيقة أن كتراً كان من شأنهم أن يشككوا بالنتائج لولا أنها صادرة عن "بي بي سي" من دون غيرها.

احتفالات فلسفية صاخبة

يومها اعترف مقدم البرنامج على المحطة البريطانية العريقة بأنه لم يتوقع، ولو لحظة منذ صاغ برنامجهم وراح يتابعه أسبوعاً بعد أسبوع، بأنه سوف يسفر عن تلك النتيجة، ومع ذلك احتفلت "بي بي سي" في اليوم التالي لإعلان النتائج النهائية مع أرقامها. بفوز ماركس مذكرة بأنه عاش آخر حياته في لندن وهو مدفون فيها، احتفلت عبر تخصيص برنامج كامل للحديث عن ماركس وفكره واستضافت للحديث عنه فيه كبار المفكرين من "ماركسيين" وغير "ماركسيين"، لكنها لم تتغاض عن الاحتفال بعد ذلك ببقية الـ 10 الذين شاركوه الفوز، إذ إلى جانب الخمسة الأول حلّ في المركز السادس الألماني إيمانويل كانط، ولكن ليس مواطنه وخليفته هيغل الذي غاب عن اللائحة غياباً غريباً هو الذي كان يقال عادة إنه إذا كانت الفلسفة الغربية قد ابتدأت مع أفلاطون فإنها اختتمت مع هيغل، ثم القديس توما الأكويني، الجزائري الأصل وأحد كبار المجددين في الفكر المسيحي في القرون الوسطى وصاحب "الاعتراقات" الشهيرة، في المركز السابع، يليه سقراط أستاذ أفلاطون الكبير في المركز الثامن، فأرسطو الذي احتل المركز التاسع ليأتي كارل بوبر الأكثر معاصرة بين المجموعة في المركز العاشر، وطبعاً سيكون في اللائحة عشرات الأسماء الأخرى لكن التركيز جرى على هؤلاء الـ 10، بل حتى بشكل خاص على كارل ماركس الذي بدا أكبرهم جميعاً هو الذي لم يكن ليجرى على أن يقدم نفسه خلال حياته كمن يفسر بل كعالم اقتصاد وفوري مشاكس لا أكثر ولا أقل!

انتصارات محطة إذاعية

وبقي أن نذكر هنا ما أعلنته المحطة البريطانية في تقاريرها المتلاحقة عن مجريات البرنامج من أن مواقع

الغربية كلها تبدو وكأنها ليست أكثر من هوامش على فلسفة أفلاطون، وكان واضحاً إذ أن أفلاطون سيكون الفائز مبرتبة الصدارة، ومن هنا تحول الرهان قبل أيام قليلة من إعلان النتائج إلى التساؤل عمن سوف يشغل المراتب الـ 10 التالية، سقراط أم هيغل؟ كانط أم شوبنهاور؟ نيتشه أم كيركغارد أم سارتر أم من؟ والطريف أنه حين كان كاتب معاصر من هنا أو صحافي من هناك، يحاول أن يقترح ولو بجلاء شديد أو بشيء من "الوقاحة"، بحسب تعبير أحد المعلقين يومها، مكاناً لماركس بين الـ 10 الأول، كان يقابل باستماتة لطيفة مشفقة على مؤسس الماركسية من فداحة الموقف الذي وضع فيه، وحين حاول صحافي في "الغارديان" أن يذكر على سبيل التذكير فقط بالمؤثر الضخم الذي أقيم في لندن ليحت "ما تبقى من فكر ماركس" قبل ذلك بأشهر لا أكثر، علق عليه أحد المستمعين قائلاً "في أي زمن يعيش هذا الرجل؟"، والحقيقة أننا لن نعرف أبداً ما كان تعليق ذلك المستمع نفسه بعد أيام قليلة حين أعلنت النتائج من على محطة "بي بي سي" نفسها لتلعق كالنحلة الحارقة وسط كل تلك المصعقة، وأتت النتائج لتقول ببساطة إن كارل ماركس لم يسقط أفلاطون بالضربة القاضية فقط، بل إن هذا الأخير حلّ في المركز الخامس مع ما لا يزيد على 5.65 في المئة من أصوات المشاركين، وقد حلّ قبله الإيرلندي ديفيد

إطروحات حول الصراع الطبقي والحركة الاجتماعية

حول نمط الانتاج

جماعي. وكذلك الأمر بالنسبة لثقافة إنسانية تاريخية معينة، أو "الشكل الذي يناضل به البشر". كلاهما ببساطة طرق مجردة، بشكل مختلف، لمناقشة نفس الظواهر. كلاهما يستلزم الوسائل المادية التي يتعامل بها الناس مع الطبيعة، وللتواصل مع بعضهم البعض. كلاهما ينطوي على تعارضات وتناقضات، ويحتويان على إمكانات متنوعة للتطور والتحول.

ولكن على أرض الواقع، ضمن سياقات تاريخية وجغرافية محددة، نجد أفراداً يشاركون في أشكال من التأقلم والصراع مع الأوضاع والظروف المحددة التي يجدون أنفسهم فيها. وهم يفعلون ذلك بلغاتهم وتقاليدهم الراسخة بالفعل، أي طريقتهم في رؤية الأمور التي ورثوها من الأجيال السابقة وطوروا بعضاً منها. هنا نجد كائنات بشرية فاعلة، كلهم حسب غرامشي "فلاسفة"، مفاهيم محددة عن العالم وحدوده وإمكاناته.

عندما نفكر في أشكال العمل والتفاعل على هذا المستوى، لا توجد عمليات عامة يمكن تحديدها من النوع الذي يمكن اكتشافه ضمن نمط الإنتاج: لا توجد "قوانين عامة للبلبل" - فهذه هي منتجات لسلك "المعدل المثالي"، وعالم الملموس، الواقع، لا يحتوي على ممثلي "المعدل المثالي"، بل مجموعة من الأفراد النشطين الذين يحاولون فهم عالمهم وكسب بعض السيادة الفردية والجماعية عليه.

فبعد معاناة نمط الإنتاج ضمن مستويات التجريد، ليس من المهم أن نحاول استكشاف الأشكال الأيديولوجية، وقضايا علم النفس الاجتماعي، وكيف يستخدم الناس اللغة، وكيف يتصرفون بشكل فردي وجماعي. لأنها جميعاً تنتمي إلى مستويات الواقعية. ويتطلب تحليلها مهارات متعددة وطرق مختلفة: فإذا ما قلنا من شأن العوامل البشرية، وإمكانات التحول الذاتي والاجتماعي، والتناقضات التي يعيشونها، فإن ذلك سيضعف من فهمنا للإمكانية البشرية. علينا أن نفهم أن البشر هم كائنات اجتماعية ذاتية التحول وتحل مشكلاتها بنفسها ومنخرطة في حوار مستمر مع بعضهم البعض ومع أنفسهم حول أنفسهم والعالم وإمكاناتهم وحدودهم.

تاسعا

ظهرت "الحركات الاجتماعية" من ثقافات تاريخية



ثامر الصغار

«ان تاريخ كل مجتمع إلى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ الصراع بين الطبقات. الحر والعبد، النبيل والعامي، الإقطاعي والقرن، المعلم والصانع، أي باختصار المضطهدون والمضطهدين، كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرب مستمرة تارة ظاهرة وتارة مستترة، حرب كانت تنتهي دائماً بانقلاب ثوري يشمل المجتمع بأسره وأما بانهاض الطبقتين المتعارضتين معا» (البيان الشيوعي - كانون الأول 1847 - كانون الثاني 1848). منذ ما يقرب من أربعين عاماً، أكدنا على الصراع الطبقي باعتباره القوة الدافعة المباشرة للتاريخ، ولا سيما الصراع الطبقي بين البرجوازية والبروليتاريا باعتباره الرافعة الكبرى للثورة الاجتماعية الحديثة... لقد صغنا صرخة المعركة صراحة: يجب أن يكون تحرير الطبقة العاملة من صنع الطبقة العاملة بالذات. (رسالة تعميم إلى أوغست بيبل وولفلم ليكنخت وولفلم براكه وغيرهم - 17/18 أيلول 1879).

ثامنا

"نمط الإنتاج" (أو أسلوب التعاون، أو طريقة المعايضة - يستخدم ماركس جميع التعبيرات الثلاثة) هو الأسلوب أو الطريقة التي يتصرف بها البشر بشكل

انتاجية العمل

اعداد: د. صالح ياسر

انتاجية العمل labour productivity: هي عطاءية العمل الاجتماعي، وفعاليتها في عملية الانتاج، ويعبر عنها بكمية المنتجات التي ينتجها العامل في وحدة زمن العمل، وهي ترتبط بمستوى تطور القوى المنتجة والنظام الاجتماعي السائد. ان نمو انتاجية العمل تعني توفيرا في العمل الحي والعمل المادي. كما ان نمو انتاجية العمل يعني انخفاض قيمة السلع. ويعتبر قانون النمو المضطرد في انتاجية العمل اهم شرط في تطوير المجتمع، ويعكس نمو القوى المنتجة. انه يعمل بصورة وثيقة الارتباط مع القوانين الاقتصادية الملزمة لكل نظام اجتماعي.

المحطة قد راحت تزداد طلبات المشاركة فيها بمعدل 30 ألف طلب جديد كل أسبوع، إلى درجة بات معها ما يزيد على نصف الاشتراكات الإجمالية التي صار يتمتع بها الموقع تخص برنامج "في زماننا" الذي قدم الاستفتاء ضمن نشاطاته وتحت إشراف مقدمه ميلفن براغ الذي "زادت نجومته أضعافاً بفضل هذا البرنامج".

علمياً وبحسب ما أعلنت المحطة أن البريد الإلكتروني للموقع والذي كان يتلقى 150 ألف رسالة في الأسبوع "بات الآن يتلقى نحو 300 ألف رسالة أسبوعياً خلال فترة التصويت" ما جعل برنامج "في زماننا" يعتبر طوال تلك المرحلة ثاني برامج المحطة شعبية بعد برنامجها الشهير "رماة السهام"، وهي شعبية ظلت ترتفع لتصل إلى الذروة مساء 14 تموز من ذلك العام، حين أعلنت النتائج بعد أسبوع من انتهاء قبول الإجابات.

"بي بي سي" - 29 آب 2023

المفهوم المادي للتاريخ

لهذه القوى. وعندئذ يفتح عهد الثورة الاجتماعية. ومع تغير الأساس الاقتصادي يحدث انقلاب في كل البناء الفوقي الهائل، بهذا الحد أو ذاك من السرعة. وعند دراسة هذه الانقلابات ينبغي دائماً التمييز بين الانقلاب المادي لشروط الإنتاج الاقتصادية - هذا الانقلاب الذي تحدده بدقة العلوم الطبيعية - وبين الأشكال الحقوقية والسياسية والدينية والفنية والفلسفية، أو بكلمة مختصرة: الأشكال الفكرية التي يتصور فيها الناس هذا النزاع ويكافحونه. فكما أنه لا يمكن الحكم على فرد وفقاً للفكرة التي لديه عن نفسه، كذلك لا يمكن الحكم على عهد انقلاب كهذا وفقاً لوعيه. فينتهي تفسير هذا الوعي بتناقضات الحياة المادية، وبالنزاع القائم بين قوى المجتمع المنتجة وعلاقات الإنتاج.

"قاسيون" - 25 أيلول 2023

في مؤلفه «سيرة مختصرة وعرض للماركسية كتب لينين في العام 1914 وتحت عنوان «المفهوم المادي للتاريخ» أن ماركس أدرك خلو المادية القديمة من المنطق وعدم اكتمالها وطابعها الوحيد الجانب. فاقنتع بأنه يجب «جعل علم المجتمع منسجماً مع الأساس المادي، وإعادة بنائه استناداً إلى هذا الأساس». وإذا كانت المادية بوجه عام تفسر الوعي بالكائن وليس بالعكس، فهي تتطلب عند تطبيقها على الحياة الاجتماعية للإنسانية تفسير الوعي الاجتماعي بالكائن الاجتماعي. يقول ماركس: «إن التكنولوجيا تبرز أسلوب عمل الإنسان تجاه الطبيعة، أي العملية المباشرة لإنتاج حياته، وبالتالي الظروف الاجتماعية لحياته، والأفكار أو المفاهيم الفكرية التي تتجم عن هذه الظروف» (رأس المال، المجلد الأول) وقد أعطى ماركس صيغة كاملة عن الموضوعات الأساسية للمادية في تطبيقها على المجتمع البشري وعلى تاريخه، وذلك في مقدمة كتابه: «مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي». وقال: إن الناس أثناء الإنتاج الاجتماعي لحياتهم يقيمون فيما بينهم علاقات معينة ضرورية مستقلة عن إرادتهم. وتطابق علاقات الإنتاج هذه درجة معينة من تطور قواهم المنتجة المادية.

ومجموع علاقات الإنتاج هذه يؤلف البناء الاقتصادي للمجتمع، أي الأساس الواقعي الذي يقوم عليه بناء فوقي حقوقي وسياسي، وتطابقه أشكال معينة من الوعي الاجتماعي. إن أسلوب إنتاج الحياة المادية يشترط تفاعل الحياة الاجتماعي والسياسي والفكري بصورة عامة. فليس إدراك الناس هو الذي يحدد معيشتهم، بل على العكس من ذلك معيشتهم الاجتماعية هي التي تحدد إدراكهم. وعندما تبلغ قوى المجتمع المنتجة المادية درجة معينة من تطورها تدخل في تناقض مع علاقات الإنتاج الموجودة أو مع علاقات الملكية - وليست هذه سوى التعبير الحقوقي لتلك - التي كانت إلى ذلك الحين تتطور ضمنها. فبعد ما كانت هذه العلاقات أشكالاً لتطور القوى المنتجة تصبح قيوداً



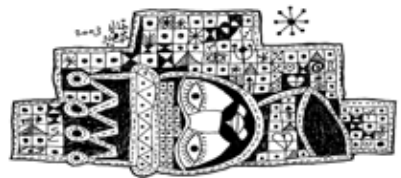
جديد مجلة «مرسى أدب»

«مرسى أدب» مجلة فصلية يصدرها عدد من الأدباء العراقيين الشباب. رئيس مجلس ادارتها د. عمران الياسري، ورئيس تحريرها منذر عبد الحر، مدير تحريرها د. جاسم محمد جسام، والمشراف العام عليها الروائي حسن البحار. من مواد العدد الخامس/ صيف 2023 والصادر حديثاً: نصوص عمر السراي، مروان عادل حمزة، منذر عبد الحر، د. محمود الخياط. وفي السرد: سلام القريني، عادل المعموري. شخصية العدد رضا علوان، صاحب أشهر مقهى ثقافي في العراق. وفي الدراسات نقرأ: صفاء القيسي عن «بحر أزرق، قمر أبيض» وعبد الزهرة علي عن «إلى المزاح أقرب». كما يكتب لطيف عبد سالم (سكرتير التحرير) عن: تأوهات على اطلال المسرح.. فضلا عن الترجمات والمناعبات.



من المسؤول عن قتلي

حسينة ببيان



سلوا أهلي
سلوا شعبي
سلوا البائع
سلوا صفارة ألسرار
أنا من حددوا ثمني
وخطوا ذلك السعرا
وراحت خطوتي غدرا
دمي المهجور في وطني
أنا من صحت يا وطني
(ورايد) آه يا وطني
دمي تمهرا
بنوا من ثورتك الكبرى
لنا قبرا
مشا حُلمي
دماً يغلي

من المسؤول عن قتلي
أنا تشرياً يذكركني
فتشربني سيعرفني
وأعلامي سنا الراية
وشوقي للزرى غاية
شهيداً رحمت مغدوراً
وهل وطني سينكرني
بوجه القاتل الازلي
ويومي يرتدي سهلي
من المسؤول عن قتلي
سلوا أهلي
على كفتي تما علمي
وكانت صيحتي بغمي
رفاقي أهدتوا علناً
ورايد) ياسما وطناً
وهذا موكب القسم
من المسؤول عن قتلي
سلوا أهلي
عراقي الهوى قولي
فخطوا في الثرى أصلي
من المسؤول عن قتلي
سلوا أهلي
سلو من باعني غدراً
سلوا النهر
وأموأجاً سرت قسراً
أنا من سابق السرا
ومرفوعاً مضى علمي
مضى قهراً
بوجهي أغلقوا جسراً
وطارد خطوتي تمرا
لأني ثورة أخرى
سينزف جرحها ثأراً
ويعلو الصوت في حقلتي
من المسؤول عن قتلي
سلوا أهلي

تنويه

ورد في مقالة الأستاذ ناجح المعموري المنشورة في 1/ 10/ 2023 على هذه الصفحة بعنوان «حلم بلا أعمدة» اسم صباح الحمداني خطأ، والصحيح هو اسم الشاعر صلاح الحمداني. لذا اقتضى التنويه والاعتذار من الشاعر الجليل.

ثورة العشرين في 30 حزيران 1920 عيدنا الوطني

د. نادية هناوي

؟ وهل يختلف اختار يوم 3 تشرين الأول فجأة ليكون عيداً عن سابقاته من الأيام التي اختيرت قبله اعني يوم 23 آب يوم تويج الملك فيصل الأول على العراق ويوم 14 تموز الذي هو اقرب للانقلاب منه للثورة ويوم 17 تموز الذي كان خلاصة مجموعة تدابير سابقة فيها من التواطؤ ما ليس للشعب دخل فيه؟
بالطبع ليس أمام شعب لا تكثرت حكوماته بخياراته ولا تعباً يراه سوى أن يتقبل الأمر بعدم الاكتراث نفسه. وها نحن نرى الأيام التي اختيرت للعيد الوطني تأتي وتذهب كأى يوم إجازة يرتاح فيه المرء من عناء العمل وزحمة الطرق ليس إلا.
وإذا قيل ان سبب اختيار يوم 3 تشرين الأول هي دخول العراق عصبة الأمم فإن الكل يعلم أنه دخول مشروط بدخول معاهدة عام 1930 المذلة مع بريطانيا حيز التنفيذ، وهي المعاهدة التي رفضتها القوى الوطنية العراقية وكافحت من أجل اسقاطها ليكون الاستقلال منزوع المحتوى أصلاً بهذه المعاهدة التي فُرضت بمناورات المحتلين واذنابهم عبر تقريب المعارضة الوطنية واسناد الحكومة إلى بعض فئاتها، ولكن تلك المناورات لم تنطل على أحرار العراق فقد اسقطوا بكفاحهم خمس حكومات متتالية ما بين الانتهاء من الاتفاق على المعاهدة وبين دخول العراق إلى عصبة الأمم والذي موجهه سرت تلك المعاهدة المذلة.
ولا خلاف إذا قلنا إن الذي يجعل أي يوم من الأيام عيداً هو ما يؤججه في النفوس من مشاعر خاصة، يعبر عنها بطقوس لا تمارس في أي يوم غيره. وهكذا كانت أعياد السومريين والبابليين والأشوريين أعياداً صنعها الشعب نفسه وحدد شكل الاحتفال بها وابتكر الطقوس المرافقة لها كعيد اانا الذي فيه يحتفل البابليون بالحصاد والخضوبة وتقام فيه احتفالات مقدسة وكذلك عيد اكيو الذي يحتفل فيه بالقمح والشمس والربيع ويستمر لمدة اثني عشر يوماً.
ومن حسن الحظ أن الأعياد التي تختارها الشعوب هي التي تبقى على مر الدهور والحقب، أما الأعياد التي يختارها الأقوياء السلطويون - حكاماً كانوا أم

بطولات غلبت خططاً واستراتيجيات ونستلهم صولات واجهت أسلحة لم تكن لتعرف آنذاك موادها ومكوناتها وهو ما أذهل المحتل الاجنبي.

وما من عيد هو عيد بمعنى الكلمة، ولا وطنية تنسب إلى عيد أو تضاف إليه سوى ذلك اليوم الذي صنعه العراقيون جميعاً بأيديهم صناعة سومرية بالطين الحري وفي حوزتهم إيمانهم بالله وثقتهم بتاريخهم وقوة ما لديهم من عزيمة وآباء، فاجتمع المسلم والمسيحي والعربي والكرد وتعاقد المولد مع التعزية والعمامة مع السدارة والبشماغ وتشارك ابن المدينة مع ابن الريف والبادية وتنافس الأمهات والأخوات والبنات على نظم الأشعار وابتكار الهوسات من أقصى كردستان وتلعفر وشارع الحيدرخانة إلى عانة وخان ضاري والسماوة والجبایش والنجف والحلة والكفل والكوفة والرائجية.

ومن منا نحن العراقيين لا يحفظ عشرات القصص والحكايات التي فيها لكل مدينة وناحية وقضاء وقبيلة نصيب، به تفتخر تباهاً وزهواً فضلاً عما نحفظه من اهزجات قيلت في هذه الثورة مثل (الطوب أحسن لو مكورا /مشكول الذمة على الفائلة /حل فرض الخامس كموهله / بس لا يتعلك بامريكا/ هز لندن ضاري وبيجاها / تندر الدنيه وهذا أنه) وكان للمرأة العراقية مواقف مشرفة فممن من قاتلت واستشهدت ومنهن من حرضت على الفداء وساهمت في صنع النصر ومنهن من أنشدت الأهازيج وألهبت العزائم وشدت الأزر.

فليس غير يوم 30 حزيران يوماً نصفه بأنه عيد وطني؟ وهل صنع العراقيون يوماً مثل هذا اليوم الذي كشفوا فيه عما هو مكنز في أعماقهم من تاريخ البطولة وذاكرة عريقة بالقيم العالية؟ وكيف يمكن للحكام وحكوماتهم - أيا كانت مدنية أم عسكرية أم ما بين الاثنين عريقة وغير عريقة - أن تختار للعراقيين عيداً بديلاً، وكل واحدة منها تلعن أختها التي قبلها ناكثة باليوم الذي اختارته عيداً بمزاجها ومشيئتها؟ وإلى متى يصادر الحكام خيارات شعوبهم وينوبون عنهم في اتخاذ قرارات بلا استبيان جماهيري أو استفتاء شعبي

ليس غريباً أن تتبدل توقيتات (عيدنا الوطني) مع تبدل الأنظمة والحكومات؛ فها من حكومة تأتي إلا وتبتاغنا فجأة بأنها اختارت لنا يوماً تمحننا بموجبه (عيداً) كما تشتهي وتعززه بـ (علة) رسمية لإشعارنا بأهمية وقيمة ما تفعل. وما بين كثرة التبدل في المواقف وتغيير الاختيارات، تبددت أحاسيسنا في أن لنا بالفعل عيداً وطنياً وليستمر من ثم إشكال اختيار العيد الوطني، وهنا تتساءل لماذا تتخالف المواعيد مع اختلاف الحكومات؟ وهل حصل مثل هذا الأمر مع أمم تحترم مناسباتها الوطنية وتحظى باحترام جماعي من لدن شعوبها؟

بالنسبة إلى حالتنا العراقية، فإن اليوم الذي لا اختلاف حوله شعبياً ولا تنازل عنه مبدئياً ولا تبدل فيه تاريخياً هو يوم انطلاق شرارة ثورة العشرين في 30 حزيران 1920 لتكون هي الثورة الكبرى والعارمة التي فيها توحد العراقيون من أقصى بلادهم إلى أقصاها على كلمة سواء، مطالبين بانتهاه عهود الظلم والاضطهاد، مشعلين شرارة التنوير سراجاً متقدماً يقبسون منه ثورتهم وانتفاضاتهم وتظاهراتهم اللاحقة على مدى مئة عام ويزيد، وأخرها تظاهرات تشرين 1919 التي فيها استعاد الشباب المنتفض شعارات الأجداد والجدات مستمدين منهم أوار المقاومة من أجل استرداد الحقوق. وما زلنا إلى يومنا هذا ونحن نتباهي بالثورة العراقية الكبرى التي انتصرت على الإمبراطورية التي لا تغيب عن أراضيها الشمس بعد أن تكبدت خسائر فادحة، جعلتها تعيد من جديد حساباتها إزاء شعب عنوانه البطولة ومضمونه تاريخ سومر وأكد وبابل. وكلما ضاقت بنا السبل وتلبدت سماؤنا وتضعضت صفوفنا بفعل فاعل أجنبي أو بفعل أذنان الأجنبي وخدامه الأذلاء، استعدت مخيلة عقلنا الجمعي تلك الثورة مستمدين منها ما يستنهض في دواخلنا محبة وطننا. وما دمنا لا نختلف نحن العراقيين على ثورة العشرين، فلماذا لا تكون هي عيدنا الوطني الذي فيه نستذكر

يون فوس الفائز بجائزة نوبل للأدب 2023

كاتب الرواية المتمردة «الأحمر، الأسود» التي تتجاوز العاطفة!

ترجمة: كريمة الاسدي* / باريس- خاص

أعلنت الأكاديمية السويدية فوز الكاتب النرويجي يون فوس بجائزة نوبل للأدب لعام 2023 لمسيرته المبتكرة ونثره الذي يمنح صوتاً لما لا يمكن قوله..

ولد يون فوس عام 1959 في هاوجيسوند على الساحل الغربي النرويجي. ونشأ في سترانديبارم. عندما كان في السابعة من عمره، كان أن يموت في حادث، والذي وصفه بأنه «أهم تجربة» في طفولته والتي «صنعت» كفتان. كان يطمح في مراهقته إلى أن يصبح عازف جيتار روك، قبل أن يتحول طموحه إلى الكتابة.

نُشرت روايته الأولى (أحمر، أسود) عام 1983. عُرضت مسرحيته الأولى (ولن نفتقر أبداً) على المسرح الوطني في بيرغن عام 1994. أول مسرحية كتبها، (شخص ما سيأتي) ستودي في انطلاقتها في عام 1999 عندما قدمها المخرج الفرنسي كلود ريبي في نانتيو.

أصبح فوس الكاتب المسرحي النرويجي الأكثر أداءً بعد هنريك إبسن. كتب أكثر من 30 مسرحية، من بينها «نانمت» (الاسم)، «فينتر» (الشتاء)، و«عين سومارس داغ» (يوم صيف). تشمل أعماله الأطول ثلاثية، والتي وصل الجزء الثالث منها إلى القائمة المختصرة لجائزة اليوكر الدولية في عام 2022. وقال داميون سيرلز، المترجم الإنجليزى للكاتب النرويجي: (إنه سعيد للغاية لأن عمل فوس سيجد الآن جمهوراً أوسع) واستطرد «لقد نقلت روايات فوس إلى اللغة الإنجليزية لأول مرة منذ ما يقرب من 20 عاماً. قرأت كتاب Melancholy (الكآبة) باللغة الألمانية وشعرت على الفور أن العمل كان رائعاً ويحتاج إلى الترجمة. لقد وجدت ناشراً أمريكياً ومترجماً مشاركاً،



وبدأت في تعلم اللغة النرويجية". "لقد قمت منذ ذلك الحين بترجمة حوالي 10 كتب له، اعتماداً على كيفية عددها، بما في ذلك النص المكتوب، ومسرحية، وكتاب أطفال قادم".
تتكون أعماله الهائلة المكتوبة بلغة النيورسك النرويجية والتي تشمل مجموعة متنوعة من الأنواع من ثروة من المسرحيات والروايات والمجموعات الشعرية والمقالات وكتب الأطفال والترجمات. وهو اليوم واحد من الكتاب المسرحيين الأكثر أداءً على نطاق واسع في العالم، فقد أصبح أيضاً معروفاً بشكل متزايد بنثره. روايته الأولى «الأحمر، الأسود» لعام (1983)، التي كانت متمردة بقدر ما كانت عاطفية، تطرقت إلى موضوع الانتحار، ويطرق

بذلك لأنها لا تستطيع التخلي عن طفلها. وبينما تجدد نفسها، مصطلحات كالكأوية، «أمام القانون»، فإن الفرق واضح: يقدم فوس مواقف يومية يمكن التعرف عليها على الفور من حياتنا الخاصة. كما هو الحال مع كتابه الأول، تم تقليص الرواية بشكل كبير إلى أسلوب أصبح يُعرف باسم «البساطة القوسية».

في (2021) «Sterk vind» ربح شديدة، التي يشار إليها باسم «قصيدة درامية»، يصبح استخدام فوس المتزايد للصور والرمزية في مسرحياته واضحاً. منذ نشر مجموعته الشعرية الأولى عام 1986 «Engel med vatn i au» gene، كانت اللغة الغنائية دائماً بمثابة مصدر عظيم في كتاباته. تشهد الطبعة الأخيرة من مجموعته الشعرية، (2021) «Dikt i samlng»، على الدور المهم الذي لعبه الشعر بالنسبة له على مر السنين في توفير الأساس لإلقائه الأولى وإحساسه بحدود اللغة.

يعد أكبر أعمال فوس حتى الآن «علم السبعينيات» والذي بدأه خلال فترة استراحة من الكتابة المسرحية وقد أطلق فوس على أسلوبه في كتابة علم دراسة السبعينيات «النثر البطيء» وتتضمن آلياته: «أسلوب تغيير المستويات، والمشاهد، والانعكاسات، عكس الدراما سريعة التوتيرة» وقد كان أحد المرشحين النهائيين للعديد من الجوائز بما في ذلك القائمة الطويلة لجائزة اليوكر الدولية في عام 2020.

*كاتبة ومترجمة عراقية مقيمة حالياً في باريس.
المصدر Philip Olterman Europe/ The Guardian
- ترجمت روايته «ثلاثية يون فوسيه» وكذلك رواية «صباح ومساء» إلى العربية.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مكتبة الناصرية تفعل تقنية البحث الإلكتروني



متابعة - طريق الشعب

أدخلت المكتبة المركزية في الناصرية، أخيراً، تقنية البحث الإلكتروني للوصول إلى مصادرها. إذ يستطيع القارئ تشغيل ماسح الـ "باركود" في هاتفه وتوجيهه إلى شاشة صغيرة، لإيجاد ما يبحث عنه من كتب في وقت قياسي.

وكانت طريقة البحث التقليدية المتبعة في هذه المكتبة ومعظم مكتبات العراق، هي التوجه إلى أدرج مصنفة حسب التخصصات، في داخلها قصاصات مدونة عليها عناوين الكتب وأرقامها، ليقوم القارئ بطلب الكتاب مباشرة من أمين المكتبة حسب العنوان والرقم. أما التقنية الجديدة فتتلخص في توجيه مؤشر الماسح نحو واجهة الدرج، فتظهر العناوين مباشرة على شاشة الهاتف. مسؤول شعبة المكتبة الإلكترونية في المكتبة، غيث الساعدي، يقول في حديث صحفي أنه "منذ شهور تعمل على إدخال هذه التقنية"، مشيراً إلى أنهم وضعوا الـ "باركود" على أدرج عناوين الكتب المصنفة حسب الاختصاصات العلمية والفكرية والأدبية وغيرها، كما وضعوا أخرى على طاولات القراءة، ما يساعد القارئ في إيجاد الكتاب المطلوب خلال وقت قصير.

وأوضح أنهم شملوا في هذه التقنية حتى الآن 12 ألف كتاب، من أصل 20 ألف كتاب، وهم الآن يعملون على شمول بقية الكتب. أما رعد الناشي، وهو من رواد المكتبة، فيقول أن "هذه التقنية جيدة وتختصر الكثير من الخطوات، إذ يمكننا حفظ عناوين جميع الكتب على الهاتف، وتصفحها بعد عودتنا إلى المنزل، ما يسهل علينا اختيار العنوان الذي نرغب في قراءته عند عودتنا للمكتبة مجدداً".

مزارع ينتج محاصيل وفيرة في صحراء الرمادي



متابعة - طريق الشعب

يؤكد المزارع صلاح حماد، أن أراضي محافظة الأنبار ليست صحراء مثلما هو شائع. إذ أثرت تجربته الزراعية التي نفذها على امتداد 100 دونم في منطقة أبو الجير غربي الرمادي، محاصيل متنوعة، وذلك باستخدام تقنيات الري الحديثة.

حماد الذي يهتم الزراعة منذ عام 2010، يقول في حديث صحفي أنه تمكن من إنتاج محاصيل الصيف، مثل البطيخ والرقبي والخيار واللوبيا والشعير والحنطة، واستطاع أن ينتج الرقي والحنطة في الشتاء أيضاً.

وعن تسويق محاصيله، يقول أنه يبيعها في أسواق الرمادي وهيت، مضيفاً قوله أنه في الوقت الحالي يزرع 15 دوغماً من البطيخ، و25 دوغماً من الخيار والتعروزي و60 دوغماً من الرقي. فيما يلفت إلى مشكلات واجهته أثناء عمله الزراعي، منها عدم توفر آليات للحرثة، وتأثر البيوت البلاستيكية التي يستخدمها في تغطية مزرعته، بعوامل الطقس، ما يتسبب في تمزقها.

من جانبه، يقول مدير زراعة الأنبار سنان محمد علي، أن قسم الإرشاد الزراعي ووقاية المزرعات في دائرته، يقدم المعلومات الزراعية للمزارعين، لمساعدتهم في إنتاج عملهم، مضيفاً في حديث صحفي أن الدائرة توفر مرشحات الري الثابتة والمحورية للفلاحيين، وتشدد على استخدامها في ظل شح المياه.

الرفيق علي صاحب في «بيتنا الثقافي»

عن حوار الشيوعي الصيني مع الأحزاب السياسية العربية



الرفيق علي صاحب (إلى اليمين) وعلي حسين علاوي

خلاله الحديث عن المشاريع الاستراتيجية التي تنتهجها تلك الإدارات، لا سيما في ما يتعلق بالبيئة والعمل على تقليل انبعاثات الكربون، إلى جانب الحديث عن دور الصين الثقافي في بلدان عديدة، وعن افتتاحها مراكز ثقافية في بعض البلدان مثل السعودية والإمارات، لافتاً إلى دور "بيت الحكمة" في بغداد في تقديم الثقافة والتجربة الصينية باللغة العربية.

ونوه إلى أنه خلال أيام الحوار زار أماكن عدة في الصين، منها المدرسة الحزبية التي تعمل بنظام الجامعات الكبيرة، والتي تساهم في تطوير الكوادر المتقدمة في قيادة الدولة، فضلاً عن زيارته إلى المناحف التي تهتم في عرض مراحل تطور الصين تاريخياً، منوهاً إلى أن كل طابق في مبنى المتحف يخصص لعرض مرحلة تاريخية معينة، وهناك طوابق غير مشغولة مهيأة للمستقبل بشكل مسبق، في حالة من الاعتزاز بالمشاريع المستقبلية التي تم وضع خططها.

وفي ختام المحاضرة التي شهدت مداخلات من قبل بعض الحاضرين، قدم الرفيق رائد فهمي شهادة تقدير باسم المنتدى إلى الرفيق علي صاحب.

في المشخاب

حداد يصلح شبابيك الصفوف والرحلات مجاناً



متابعة - طريق الشعب

أطلق حداد شاب في قضاء المشخاب محافظة النجف، مبادرة تطوعية لتصلح شبابيك الصفوف المدرسية والرحلات، مجاناً.

ويحمل عبد العزيز الزري (27 عاماً)، شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية، لكنه يعمل حداداً. وقد دشّن مبادرته في "مدرسة الفيحاء" الكرفانية في القضاء. إذ قام بتصلح الأرياض المتضررة والرحلات الدراسية والشبابيك، مع تنظيف الصفوف وتزيينها قبيل بدء العام الدراسي.

يقول في حديث صحفي، أنه "قررت أنا ورفيقي جلال أن نقوم بحملة تصلح تطوعية تشمل جميع مدارس المشخاب، وبدأنا من مدرسة الفيحاء"، مؤكداً أنه "سوف استمر بإمكاناتي الخاصة كحداد في خدمة مدينتي. أنا فخور جداً بهذا العمل، خاصة أن فصل الشتاء قادم وأغلب الشبابيك مطممة، وهذا غير مناسب للتلاميذ الصغار".

من جانبه، يقول علي الفتلاوي، وهو من أهالي المشخاب: "نحن فخورون بهذا الشاب، ونتمنى أن يسير جميع أصحاب المهنة على خطاه. فهذه المبادرات تدل على الشعور بالمسؤولية"، معرباً عن أمله في أن تشمل المبادرة جميع المدارس التي تحتاج إلى صيانة.

في «نادي الكتاب» الكربلائي

جلسة حوارية حول العيد الوطني العراقي

كربلاء - طريق الشعب

صيف "نادي الكتاب" في كربلاء، الأربعاء الماضي، عدداً من الشخصيات الثقافية والسياسية، في جلسة حوارية حول العيد الوطني المثير للجدل الذي فرضته الحكومة العراقية يوم 3 تشرين الأول، والذي يتزامن مع يوم دخول العراق إلى عصبة الأمم المتحدة عام 1932. بداية الجلسة، دعا الأستاذ خليل الشافعي الحاضرين إلى الوقوف دقيقة حداد إكراماً لضحايا فاجعة حريق الحمدانية. ثم تحدث باختصار عن مضامين الفقرات الـ 6 لمعاهدة عام 1930 الموقعة بين العراق وبريطانيا وإيرلندا، مشيراً إلى أن جميع الفقرات كانت تكبل العراق وتمنعه من الخروج عن وصايا التاج البريطاني. بعد ذلك، قدم القاص سلام القريني مداخلة أشار فيها إلى أن إطلاق عيد وطني يعني الخلاص من أي تبعية، وشطب كل ما يتعلق بالملكة العراقية الهاشمية، مبيناً أن الاستقلال الحقيقي الذي تحقق للعراق، كان في ثورة 14 تموز 1958. ولفت إلى أن "اعتبار يوم 3 تشرين الأول عيداً وطنياً، تختبئ خلفه دوافع سياسية واجتماعية مشبوهة".

وكانت للأستاذ عبد الهادي الباي مداخلة ذكر فيها أنه أثناء دخول العراق إلى عصبة الأمم المتحدة، كان الفلاح العراقي يعاني الظلم والجور والفقر والافتقار، في حين حققت ثورة تموز منجزات كبيرة في مقدمتها خروج البلاد من "حلف بغداد" الاستعماري.

وساهم في المداخلات أيضاً كل من الإعلامي محمد الجعيثي والقاص علي عربي والمحامي فاضل مناتي والشاعر علي الفتلاوي، الذين أجمعوا على أن العراق في يوم 3 تشرين الأول 1932، لم ينل استقلاله الكامل، بل تم ربطه بقيود تومن لبريطانيا السيطرة والهيمنة عليه.

اكتشاف مواقع أثرية في الشامية

متابعة - طريق الشعب

أعلنت مراقبة آثار قضاء الشامية في محافظة الديوانية، أخيراً، اكتشاف 10 مواقع أثرية غير مكتشفة سابقاً، موزعة بين ناحيتي المهناوية والصلاحية، وذلك على ضوء مسح ميداني نفذه فريق متخصص تابع إلى المراقبة. ولفتت المراقبة إلى أن موظفيها ينفذون حملات لمتابعة المواقع الأثرية ومنع التجاوز عليها.

«ميسي بغداد»

ينال جائزة ألمانية



متابعة - طريق الشعب

نال الفيلم العراقي "ميسي بغداد" للمخرج الكردي سهيم عمر خليفة، جائزة لجنة تحكيم "مهرجان شلنجل" السينمائي الدولي في ألمانيا، بدورته الـ 28. وأقيم المهرجان، وهو خاص بأفلام الأطفال والشباب، في الفترة من 23 أيلول الفائت حتى 30 منه، وذلك في مدينة كيمنتس. وقد حضر مخرج الفيلم المهرجان وتسلم الجائزة بنفسه. وخلال العام الجاري شارك "ميسي بغداد" في عدد من المهرجانات السينمائية، آخرها مهرجان هولندا للأفلام بدورته الـ 43، والذي أقيم في الفترة من 22 أيلول الفائت حتى 29 منه.

ومن المقرر أن يشارك الفيلم في مسابقات الدورة الـ 42 لـ "مهرجان أيتيبي- تيمسكامينج" الدولي للأفلام في كندا، وفي مسابقات "مهرجان بايويك" الدولي للأفلام في إيطاليا ومهرجان الفيلم العربي في روتردام. كذلك سيشارك الفيلم في مسابقات "مهرجان سيغموندي فيلموس" الدولي للأفلام، الذي سيقام نهاية تشرين الثاني المقبل في هنغاريا. وكان "ميسي بغداد" قد أنتج بداية عبارة عن فيلم قصير، وفاز بجائزة عالمية. وفي العام 2022 أعيد إنتاجه كفيلم سينمائي طويل، صورت مشاهد في إقليم كردستان.